

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ أغورا

١٧/٣/٧٣، ١٥ ربيع الاول ١٣٩٣، عدد ٢٩/٩٧ VOL. 29/97 17.4.1973

الاتحاد السوفييتي يهيب بعمال العالم : زيدوا جهودكم لازالة اثار العدوان الاسرائيلي

موسكو ـ يا عمال العالم ! زيدوا الجهود للقضاء على موقد الحرب الخطير فى الشرق الاوسط ولازالة آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية * يا شعوب الدول العربية ! قووا وحدة وتراص كل القوى الثورية الوطنية والدمقراطية في النضال ضد الامبريالية والرجعية . لتعش ولتتعزز الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي والدول العربية ..

هذان الشعاران كانا من جملة الشعارات التي نشرتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي أول أمس ، بمناسبة عيد العمال العالمي ـ أول ايار .

برقية مجلس السلام الى توفيق طوبي

حيفا ـ ابرق مجلس السلام العالمي من هلسنكي الى الرفيق توفيق طوبي عضو مجلس السلام وعضو الكنيست الاسرائيلي رسالة يعرب فيها عن « احتجاجه واستنكاره للعدوان الاسرائيلي الهمجي والازعر على مؤسسات المنظمات الفلسطينية فى بيروت » .

حركة النساء الدمقراطيات

تل أبيب ـ بعثت حركة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل رسالة الى رئيسة الحكومة الاسرائيلية تحتج فيها على العدوان على بيروت وتطالب الحكومة بالكف عن الاعمال العدائية وبانتهاج سياسة تقرب الحل السلمي فى المنطقة .

تدهور الوضع في الشرق الاوسط

الزيات : مجلس الامن يجب ان يتحرك .. « نيوز ويك » : الوضع جدي .. الرئيس اليوغوسلافي : الوقت حان لاتخاذ خطوات حاسمة !

حيفا ـ لمحرر الاتحاد السياسي الخاص ـ تتوالى التحذيرات ، من مختلف الاوساط ، من خطر تدهور الوضع فى الشرق الاوسط على أثر الغارة الاسرائيلية الاخيرة على بيروت وصيدا . ويجمع المراقبون على ان قيام مصر بارسال وزير خارجيتها الى مجلس الامن انما جاء بقصد وضع الرأي العام العالمي ، وجها لوجه ، امام خطر الانفجار ..

الزيات

وفى نيويورك قال الدكتور محمد حسن الزيات : انه ما لم يتصرف مجلس الامن ، وخاصة الدول الخمس الكبرى ، بطريقة حاسمة فان التدهور الجديد فى الوضع سيؤدي الى نزاع عسكري خطير .

« نيوز ويك »

وكتب محرر « نيوز ويك » بورجريف ، الذي اجرى الحديث المشهور مع الرئيس المصري قبل أسبوعين ، ان واشنطن لم تعد تنظر نظرة استخفاف الى تهديدات الرئيس المصري بالقيام بما أسماه « صدمة » لتحريك الوضع فى الشرق الاوسط . وتعترف واشنطن بأن انور السادات واقع تحت ضغوط شديدة من شعبه ومن حليفاته بين الدول العربية .

ولكن واشنطن ، كما يقول بورجريف ، مطمئنة على ان اسرائيل تستطيع ان تقضي على مصر خلال ٢٤ ساعة ..

تيتو

وفى حديث اذيع من تلفزيون المانيا الغربية انذر الرئيس اليوغوسلافي ، جوزيف بروز تيتو ، من ان الوضع فى الشرق الاوسط « خطير للغاية » . وقال : « يجب ان ندرك ان الوقت

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

عيد المولد النبوي

احتفل العالم العربي والاسلامي يوم الاحد الماضي بعيد المولد النبوي الشريف .

وتنتهز « الاتحاد » هذه المناسبة لتقدم لقرائها المسلمين أطيب تمنياتها بان يعود هذا العيد على الجميع ، وألوية السلام ترفرف فى ربوع العالم .

عيد الفصح العبري

تهنىء « الاتحاد » قراءها اليهود بمناسبة عيد الفصح العبري الذي يصادف اليوم الثلاثاء أول أيامه . وتأمل ان يعود عليهم باليمن والخير فى الاعوام المقبلة .

المتهورون يجب أن يتنحوا !

ربما يكون محررا « الفجر » المقدسية ، اللذان اعتقلا فى مطلع هذا الاسبوع ، قد وقعا ضحية وهم « حرية الصحافة والتعبير » فى اسرائيل وفى المناطق المحتلة . ولكن الوزير ديان ، الذي أبدى أمام التلفزيون قلقه من مظاهر التحدي العلني للاحتلال ، التي عمت أنحاء المناطق المحتلة على أثر الغارة الاسرائيلية الاخيرة ، يدرك فى قرارة نفسه ان هذا التحدي قضى ، بضربة واحدة ، على الاوهام التي نشرها فى الرأي العام الاسرائيلي عن نجاح سياسته « العبقرية » وعن استتباب الامر للاحتلال فى المناطق المحتلة . ونحن الشيوعيين ، الذين حذرنا منذ اليوم الاول من هذه الاوهام وناضلنا ونناضل بكل ما أوتينا من قوة من أجل السلام بدون ضم ، الذي لا يمكن ان يستتب وان يثبت بغير ذلك ، نرى من واجبنا ان ندعو كل المتعقلين بين الاوساط الحاكمة الى كف يد المتهورين الذين يشحذون سيوفهم من أجل المزيد من القمع والاضطهاد فى المناطق المحتلة . وان هذا هو طريق محفوف باشد المخاطر ولن يؤدي الا الى المزيد من الالام ومن نسف جسور السلام والتفاهم .

كلمة الاتحاد

ولدينا مثل شعبي عن انسان متهور ألقى حجرا فى بئر ولم يستطع كل أهالي قريته ان ينشلوا هذا الحجر من البئر . ومن المؤسف ان المتهورين فى اسرائيل قد نجحوا ، لاول وهلة ، فى ايهام اوساط اسرائيلية واسعة بأن غزوة بيروت وصيدا هي « منتهى الحكمة » و « أقصى العدالة » وقد « حققت أهدافها » . فلما وجدوا أنفسهم عرضة لاشد الاستنكار من مختلف الاوساط تظاهروا بالدهشة وبالمسكنة وبأنهم مظلومون . لقد استنكرنا ، والعالم كله استنكر ، أعمال الارهاب الفردي والاغتيال السياسي . فلماذا يطلب منا أو من غيرنا ، ولماذا يطلب من العالم ، الموافقة على هذه الاعمال حين ترتكب بأوامر من حكومة اسرائيل ؟

ان غارة بيروت الاخيرة هي أسطع برهان منذ حرب حزيران ، وربما حتى أكثر من حرب حزيران ، على صفة التهور وعدم التبصر التي تميز السياسة الاسرائيلية الرسمية ، هذه السياسة التي تلقي الحجر من رأس الجبل ، فتعجب بقوتها ، ثم تقف مذهولة أمام ما جرفه هذا الحجر ، ويجرفه ، من حطب وصخور وتراب . وهناك دلائل على ان الذهول من نتائج غارة بيروت لم يقتصر على حكام بلادنا . فالسادة الاميركيون أيضا لا يستطيعون ان يخفوا ذهولهم من ردود الفعل الشعبية العارمة المعادية للامبريالية الاميركية ، التي عمت أنحاء العالم العربي .

ولا يهمنا ذهول هؤلاء ولا ذهول أولئك ، انما الذي يثير أشد قلقنا هو التدهور الخطير فى الوضع على أثر غارة بيروت . ومن مصدر أشد الحرص على مستقبل السلام بين اسرائيل والدول العربية ، وعلى مستقبل التفاهم بين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، شجبنا ونشجب غارة بيروت ، وكل هذا الطريق الكارثي ، وندعو كل من بقي عاقلا وبعيد النظر فى الاوساط الحاكمة الى شل أيدي المتهورين . قولوا لهم ان كل ردود الفعل على غارة بيروت تثبت ان سياستكم فاشلة ، متهورة وغير متبصرة ، ويجب ان تتنحوا !

فولبرايت : لولا المساعدات الامريكية لما استطاعت اسرائيل الاغارة على بيروت

واشنطن ـ هاجم السناتور فولبرايت ما تقدمه حكومة واشنطن من تأييد ومساعدة بدون حدود لاسرائيل . وقال : لولا هذه المساعدة لما كان بوسع اسرائيل ان تقوم بالغارة الاخيرة على لبنان .

واستهجن السناتور فولبرايت حجة حكام اسرائيل الذين يعلنون انهم يرفضون كل ضغط اميركي عليهم . وقال ان هذا تضليل فاضح . فالقضية ان اسرائيل تتلقى اضخم المساعدات من الولايات المتحدة .. ويكفي ان توقف اميركا هذه المساعدات او ان تقلصها حتى تضطر اسرائيل الى التعقل .

وامتدح فولبرايت موقف الاتحاد السوفييتي من أزمة الشرق الاوسط وحمل حكومة نيكسون مسؤولية تدهور الوضع فى الشرق الاوسط .

من المسؤول عن احراق مصافي الزهراني ؟

بيروت ـ أعلن هنا يوم السبت الماضي (١٤ـ٤) ان انفجارا مدويا وقع فى الصباح الباكر فى مصافي البترول « الزهراني » قرب مدينة صيدا فى جنوب لبنان .

وأدى الانفجار الى اشتعال الحرائق فى مصافي البترول التابعة لشركة التابلاين الاميركية . وتضم المصفاة سبعة خزانات تسع كل منها ٤٠ ألف برميل أصيب اثنان منها .

هذا ولم تستطع الاطفائية السيطرة على الحريق الا بعد ٧ ساعات من وقوع الحادث .

وأذيع ان جماعة مسلحة دخلت المكان بعد ان قتلت احد الحراس وقامت بعملية التفجير .

وتزود هذه المصفاة احتياجات

ـ البقية على ص ٦ ع ٦ ـ

محاطاً برعاية قوى التقدم فى اسرائيل والعالم

اتم مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اعماله

تحيات تضامن من الاردن والسودان ومن « الفهود السود »

تل أبيب ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ برؤيا اوضح للواجبات المقبلة وبعزم أشد على الكفاح لانجازها ، وفى جو من الحماس المتفائل ، حماس الشباب الشيوعي المتدفق حيوية والواثق من صحة طريقه ، انتهى فى ساعات ما بعد ظهر السبت الماضي (١٤ـ٤) المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وانتخب المؤتمر فى جلسته الاخيرة أعضاء اللجنة المركزية الجديدة ، وعددهم ١٩ عضوا كاملا ، و٩ أعضاء مرشحين . وقد اشترك فيه ٢٧٦ مندوبا اشترك منهم فى النقاش ٤٤ مندوبا .

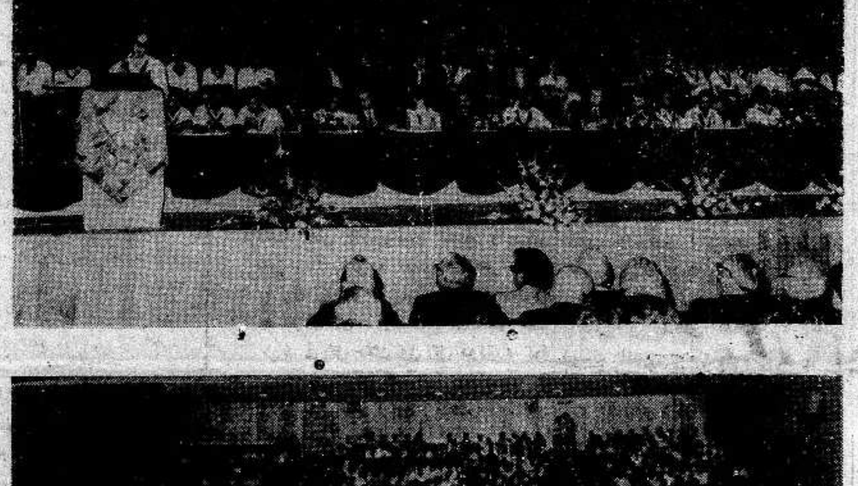
وكان المؤتمر قد افتتح مساء الخميس ١٢ـ٤ـ٧٣ فى جو من الحماس الرائع . وافتتح المؤتمر الرفيق نمر مرقس ، عضو سكرتارية الحركة ، فرحب بالوفود الاجنبية الشقيقة التي حضرت للاشتراك فى المؤتمر : وفد الكومسومول اللينيني ، وفد اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، وفد الشبيبة الالمانية الحرة ، وفد الشبيبة الشيوعية البلغارية ، وفد الشبيبة الشيوعية الهنغارية ، وفد الشبيبة الشيوعية البولونية ، ووفد الشبيبة الشيوعية الايطالية .

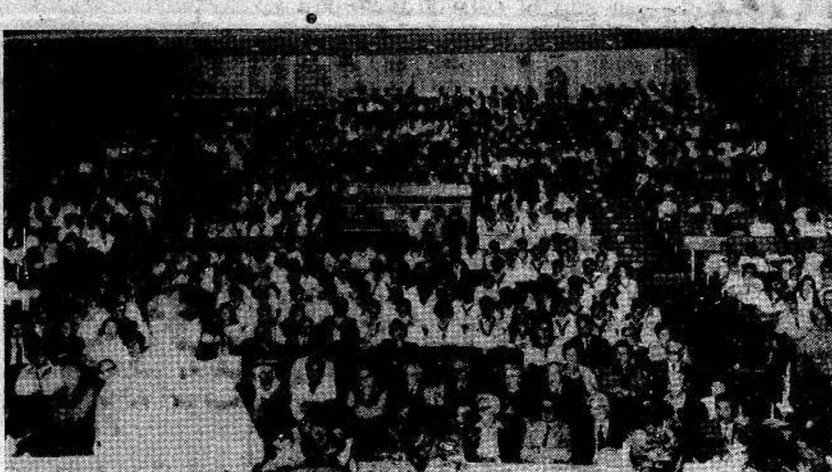
وجاء فى كلمة الافتتاح ، التي سننشرها موجزة فى عدد قادم ، « ان مؤتمرنا ينعقد فى وضع تتفاقم فيه أزمة السياسة الرسمية فى بلادنا ، وبلغت حدا جديدا لم نعرفه من قبل . ولكن الرجعية الحاكمة فى اسرائيل ـ ككل رجعية حاكمة ـ تواصل جنونها وتضيف خطأ على خطأ . ان تطورات الايام والاسابيع الاخيرة تبرهن ذلك .

« ان المهمة الرئيسية لمؤتمرنا ـ الذي يضم ممثلي الشباب الثوري الاممي فى بلادنا ، اليهودي والعربي ـ ان ترى التطورات المقبلة على ضوء الماضي ، حتى تستعد حركتنا بصورة أفضل لمواجهة المستقبل » .

ودعا الرفيق نمر مرقس فى ختام كلمته كل أنصار السلام الى التعاون ورص الصفوف لتشديد الكفاح من أجل السلام .

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ





(أعلى) رئاسة المؤتمر (أسفل) الحضور يوم افتتاح المؤتمر

فى سطور

■ عدن ـ اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي بيانا هذا الاسبوع اعلنت فيه ان ٦٢ من المرتزقة البريطانيين قد قتلوا فى معارك مع الثوار فى الاسبوع الماضي . وجاء ان سلاح الجو البريطاني مستمر فى قصف عدة مناطق فى عمان ولكن الثوار لم يصابوا بخسائر .

■ تونس ـ « ان نوابغ مثل بورقيبة لا تجدونهم كل يوم » ـ هذا ما صرح به الرئيس التونسي وهو يقترح على اعضاء برلمانه ، أول أمس ، انتخابه رئيسا مدى الحياة . وقال : لو جرى استفتاء عام لنال هذا الاقتراح اجماع الشعب التونسي ... فذلك هو «احترام للشخص الذي يمثل ، فى عيون العالم ، الامة التونسية » .

■ روما ـ صرح رئيس جمهورية ايطاليا ، جوليو اندريوتي ، ان وزير خارجيته ، جوزيفي مديتسي ، الذي زار مصر والسعودية واسرائيل مؤخرا ، يعمل بشكل جدي للتوسط فى نزاع الشرق الاوسط وللتقريب بين وجهات نظر الاطراف المتنازعة .

■ باريس ـ يشتد الضغط على قيادة حزب متيران ، الحزب الاشتراكي الفرنسي ، من اعضاء الحزب كي يتوقف الحزب عن سياسة المهادنة للتوسع الاسرائيلي . وقد اشتد هذا الضغط منذ تحالف هذا الحزب مع الحزب الشيوعي الفرنسي ، وخصوصا الان على اثر الغارة الاسرائيلية الاخيرة على لبنان .

المندوب السوفييتي فى مجلس الامن :

يطلب انزال اقسى العقوبات باسرائيل حتى طردها

مصر تعمل على تحويل البحث الى بحث فى كل القضية ..

واشنطن ـ ندد مندوب الاتحاد السوفييتي ، يعقوب مالك ، بشدة باسرائيل ، ليلة السبت الماضي ، بسبب عدوانها المتكرر على الدول العربية ، ودعا مجلس الامن الدولي الى فرض العقوبات على اسرائيل الى حد طردها من الامم المتحدة .

وكان مجلس الامن الدولي ، قد دعي الى الانعقاد يوم الخميس الماضي لبحث عدوان اسرائيل الاخير على لبنان . ومن المنتظر ان يكون المجلس قد استأنف جلساته مساء أمس لبحث هذا العدوان .

وأكد يعقوب مالك فى كلمته ان الاتحاد السوفييتي يعرب باستمرار وبحزم عن موقفه وهو تأييد الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط ، وانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وهو يرى انه من الضروري ان تستخدم الدول الدائمة فى مجلس الامن كل ما لديها من وسائل لازالة موقد الحرب الخطر فى الشرق الاوسط .

وقال ان الاتحاد السوفييتي مستعد للبدء حالا فى مشاورات مع الدول الدائمة فى مجلس الامن بفرض تقديم المساعدة لمبعوث سكرتير الامم المتحدة ، الخاص ، غونار يارينغ .

واعلن المندوب السوفييتي انه حان الوقت لاخذ التحذيرات الخطيرة لاسرائيل التي أصدرها مجلس الامن ـ بعين الاعتبار .

ـ البقية على ص ٦ ع ٧ ـ

اعتقال محرري « الفجر » المقدسية

الوزير ديان يرفع اصبع التهديد !

القدس ـ اوقفت شرطة القدس السيد يوسف نصر صاحب جريدة « الفجر » التي تصدر فى القدس الشرقية والسيد جميل حمد المحرر فيها . وعلمنا من موكلة السيد يوسف نصر المحامية ف. لانغر ان قاضي الصلح أصدر أمرا بتوقيفه ١٥ يوما بتهمة التحريض .

ونشرت الصحف العبرية ان سبب توقيفهما يرجع الى نشرهما خبرا فى صدر الصفحة الاولى يوم السبت ١٤ـ٤ـ٧٣ مفاده ان غزوة لبنان التي أسفرت عن مقتل رجال منظمة التحرير الثلاثة جرى الترتيب لها فى فندق قنبتون فى ايلات بتاريخ ١٤ـ٢ـ٧٣ بحضور عدد من رجال الاستخبارات الاردنية برئاسة محمد رسول الكيلاني ورجال الاستخبارات الاسرائيلية ، وفيها أعطى الاردنيون

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ


الفجر

جريدة سياسية

دور المخابرات الاردنية فى عملية بيروت

اجتماعات بين جهازي مخابرات عمان وتل ابيب فى ايلات

لماذا ماتوا ..؟ هذا هو السؤال ..

الثوار الكمبوديون يفشلون محاولات فك الحصار

بنوم بنه ، سايغون ـ افشل الثوار الكمبوديون الوطنيون امس الاول هجوما ، قامت به قوات سايغون ، وحاولت اقتحام الحدود الكمبودية لمساعدة القوات الحكومية الكمبودية المحاصرة فى العاصمة ، بنوم بنه .

هذا وأحبط الثوار أيضا محاولات فك الحصار عن طريق نهر الميكونغ ، وقد أغرقوا بصواريخهم سفينة نقل فيتنامية جنوبية محملة بالاسلحة ، كانت تحاول اقتحام الحصار .

وتؤكد أنباء العاصمة هناك ان الهلع والفزع يملأ المدينة ، وان مواطنين عديدين ، وعائلات السفارات الاجنبية ، وبينها السفارة الاسرائيلية أخذوا يهربون من المدينة المحاصرة .

خطاب الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب في جلسة الكنيست التي عقدت لبحث اقتراحات نزع الثقة بالحكومة فيما يتعلق « بشراء الاراضي »

قدمت كتلتنا الشيوعية اقتراحها بنزع الثقة بالحكومة لخطورة ما يجري في المناطق المحتلة . فالحقائق التي نشرت، تشير الى ان عملية شراء الاراضي في المناطق المحتلة تسري بدون علم الكنيست وخفية عن أعين الجمهور ، وذلك بواسطة ادارة اراضي اسرائيل والكيرن كاييمت واوساط أخرى ومن ضمنها افراد خصوصيون . وعلم ان ما مساحته ١٥٠ الف دونم ارض جرى شراؤها حتى الان .

ووصل الامر الى حد ان اشخاصا سافروا الى خارج البلاد لابرام صفقات لشراء اراضي . فكما نشرت جريدة « هآرتس » (٦-٤) : « مواطن من القدس سافر الى امريكا اللاتينية كي يعقد صفقة شراء مع اصحاب اراضي تقع على الطريق المؤدي الى القدس ... وقد حصل هذا القدسي على ربح من هذه الصفقة قدره مليون ليرة ونيف » .

ان هذا الاسلوب يذكرنا بأسلوب احتلال الارض الصهيوني القديم في زمن الحكم البريطاني الكولونيالي : شترون الارض من المالك وبعدئذ تقع على الفلاحين النتائج الوخيمة . والامر خطير الان بشكل خاص اذ انه يجري في ظل حماية رسمية وتحت احتلال عسكري وفي هذا الاجراء كل أسس الاضطهاد . ان شراء الارض في مثل هذه الظروف هو مهزلة وعملية امتلاك الارض ، هي في الواقع ضم وسلب اراضي بطرق ووسائل سافلة . وهذا هو تحدي للشعوب العربية وزيادة في عرقلة احتمالات السلام . وهو كذلك توسع اقليمي وتصفية للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه دون وازع من ضمير . وهذه عنصرية بالمعنى البسيط للكلمة ... ولو فعلوا جزءا من مليون من هذا باليهود لكنا ملأنا العالم صراخا طالبين منه التصدي للاسامية وللوحشية التي توجه ضدنا والتي لا يمكن تحملها في عالمنا المتمدين والحضاري .

نشرت « دافار » (٨-٤) : « ان مدير دائرة شراء الاراضي في الكيرن كاييمت السيد ابراهام هللي اكد ، في حديث له ، مع مراسل « دافار » بان الكيرن كاييمت اشترت ارضا منذ حرب الايام الستة في منطقتي يهودا وشومرون » .

والان ربما تفهمون لماذا من الضروري وجود الكيرن كاييمت في دولة اسرائيل .

وصرح حضرة مدير الكيرن كاييمت « ان النشر عن شراء الاراضي اضر اذ ان اسعارها في يهودا وشومرون اصبحت دون قيود او حدود بينما كنا نستطيع ان نشتري الدونم بمئات من الليرات » .

وخاطب اعضاء الكنيست قائلا : هل تفهمون ماذا يعني «شراء الارض» بسند من حكم عسكري ؟ وبكم مئة ليرة الدونم ؟!

افراد ايضا قاموا بعقد صفقات كهذه بموافقة نفس لجنة المدراء العامين والسلطات العسكرية ..

وهناك شخص باسم مستمار هو ماركو قال في الراديو والصحف : حصلت على موافقة من لجنة المدراء العامين وضمانات مالية وسياسية من الحكومة بملايين الليرات . وذكر انه حصل على ١٢ مليون ليرة من اجل شراء الاراضي ولبناء البيوت وللقيام بصفقات تجارية (بزنيس) في المناطق المحتلة .

اعمال مفتش شرطة سابق وعضو الكنيست ي. هوروفتش

واستطرد النائب ماير فلنر : نشرت الصحف في هذه الايام انه سمح لمن شغل منصب المفتش العام لشرطة اسرائيل السيد يحزقيل ساهر، بشراء الاراضي. وكتب مراسل « هآرتس » (٨-٤) : أكد السيد ساهر في حديث له معي ان الحكم العسكري سمح له بشراء الاراضي في منطقة النبي صموئيل . وقال انه في شهر كانون الثاني سنة ١٩٧٣ تسلم من الحكم العسكري اعلاما يبلغه فيه ان أمر الموافقة له على شراء الارض تاجل ريثما تقرر الحكومة في ذلك ... وصرح السيد ساهر الذي هو الان رجل اعمال ومدير شركة بناء في القدس : ان قطعة الارض في موقع النبي صموئيل معدة لبناء فيلات وستعمل على بنائها الشركة التي يتزعمها ومن ثم ستبيع الشركة هذه الابنية لافراد خصوصيين . ويقول : « انه حصل على الموافقة بشرط ان ينهي العمل خلال سنتين » .

واضاف مستشهدا : « لقد صرح الناطق الرسمي لقيادة منطقة يهودا وشومرون ، ردا على سؤال ، بان الحكم العسكري وافق في حينه للسيد ساهر على شراء الاراضي في منطقة النبي صموئيل » ..

وزفت الينا الصحف ، « دافار » وغيرها ، نبأ يقول ان عضو الكنيست يغال هوروفتش هو الاخر اصبح رجل اعمال وديدنه : « بزنس از بزنس » ويريد ان يثبت انه وطني..

ونشرت « دافار » (٨-٤) « ان عضو الكنيست من « القائمة الرسمية » يقف على رأس شركة مرتبطة مع جماعة اكثرهم من القدس ويتعاملون بشراء قطع اراضي في الضفة الغربية شمال القدس » .

ونشرت جريدة « هآرتس » (٦-٤) ان يعقوب تسور رئيس الكيرن كاييمت الذي رشحته رئيسة الحكومة لمنصب رئاسة الدولة ، قال في اجتماع العاملين بالكيرن كاييمت في الشمال : « كل بحث ونقاش حول الموضوع – شراء الاراضي – المحرر – لا يجدي انما يضر فقط ، ففي الماضي لم ننشر ارقاما عن شراء الاراضي ولن ننشر عما ننفذه الان ايضا . والحقيقة اننا منذ حرب الايام الستة نقوم بشراء الاراضي وامتلاكها في المناطق حيث الفائدة مضمونة وحيث يمكننا ذلك » .

ما معنى هذا ؟ أولا ان السلب بطريقة « الامتلاك » ينفذ برعاية الحكومة وضماناتها وتحت اشراف رسمي وبواسطة افراد خصوصيين وبموافقة السلطات العسكرية والمدنية . وكيف يفسر قول السيد تسور : « أني لا انشر ارقاما ولن انشر عما عملناه » ؟ معنى ذلك انهم أرادوا ان يقوموا بذلك سرا وتحت جنح الظلام وخفية عن الراي العام في البلاد والعالم .

وتساءل النائب فلنر موجها كلامه الى الجميع : على ماذا تعتمدون ؟ لقد قال عضو الكنيست بيغن الذي تحدث قبلي ، بانه – هو ، بيغن – يعتمد على التوراة ، واستشهد بنصوص منها ، وقال ان له الحق في كل فلسطين . فحتى البروفيسور اورباخ الذي كان مرشحا لرئاسة الدولة اثبت بالدلائل والبراهين بأن المطالبة بارض اسرائيل كاملة حتى بموجب التوراة غير مبنية على قاعدة.

مقاطعة من

يهودا بن ماير (المفدال) وموشه نشيم (جاحال) .

ماير فلنر : انكم لا تستطيعون ان تسلبوا حق شعب بالاقتباسات .

رئيسة الحكومة ، غولدا مئير : جب التدقيق .

ماير فلنر : اني دقيق باقوالي ، ولكن شهوة اصحاب سياسة الضم ليس لها حدود . ويا سادتي ! ان كنت اقف على منصة الكنيست الاسرائيلية ثائرا على ما تقومون به في المناطق المحتلة فاني اعمل هذا ليس لاني فقط اعارض في سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي اقامة كيان شعبي على خرائبه ، انما اعمل ذلك لاني أرى ان كل ما تعملونه يشكل خطرا على شعبي ، شعب اسرائيل .

مقـاطعات :

موشه نسيم (جاحال) : وانت تتكلم عن شعب اسرائيل ؟ عن « شعبي » ؟

ماير فلنر : انكم تقومون باعمال يمكن ان تاتي خلال الزمن بنتائج خطيرة على اسرائيل .

قبرص ولبنـــان

ان التوتر مستمر . وماذا وقع في قبرص يجب التنديد به . ونحن نندد بالاعمال التي قامت بها المنظمة الفلسطينية لاننا نحن ضد كل ارهاب فردي وضد كل اعتداء على اهداف مدنية . الا ان العملية ضد بيروت ومخيمات اللاجئين في لبنان في الليلة الماضية وقتل الزعماء الفلسطينيين بفرمان من حكومة اسرائيل ....

غولدا مئير ، رئيسة الحكومة : الا تخجل ان تدافع عن مخربين ؟

ماير فلنر (يتابع) هو عمل لا تقوم به دولة ذات سيادة ضد دولة أخرى لها سيادة . فهذا حشر لقانون الغاب في العلاقات بين الدول ومن خلال دوس السيادة والقانون الدولي .. وهذا اجرام وارهاب . ان سياستكم هي سياسة مخربين وسياسة اناس يخربون على السلام .

وقال ماير فلنر مخاطبا : اننا نحن الشيوعيين نحتج ونحذر من ذلك التوجه الذي تسلكه حكومة اسرائيل وهو « بما اني متفوق عسكريا الان ، استطيع ان اعمل ما اريد في كل مكان وفي كل دولة ، كما اعمل في بلادي » ...

غولده مئير رئيسة الحكومة : من انت حتى تحذر ؟

انت عبـد !

ماير فلنر : حالا سأثبت لك من منا نحن الاثنين عبد . من الذي اخذ الاوامر من سيسكو ؟ من الذي غير فجاة رايه بعد اتصال تلفوني قبل خمس دقائق ؟ من سيسكو الى دينيتس ومن دينيتس الى القدس وكل شيء تغير ؟ ان هذا يثبت من هو العبد .

غولده مئير رئيسة الحكومة : انت تؤيد سيسكو ؟

ماير فلنر : رأيي عن سيسكو هو رأيي عنك . فلان المصلحة الامريكية لم تتفق مع ما كنتم ستتخذونه من قرار فقد أرجاوه . ان التاجيل لم يكن بمبادرتكم . ويتضح من هذا ان كل ما تقومون به في المناطق المحتلة وخارجها هو بموافقة سيسكو .

وبهذا انتم تعترفون وعليه فانتم متفقون وعلى الاقل اتفاق فيما بينكم على أمر واحد الم تقولي انت وبشكل علني بانك لا تعترفين بالكيان الفلسطيني ؟ انت لا تعترفين بوجود الشعب العربي الفلسطيني . ومن هنا يمكن استخلاص كل النتائج .

ويمكن الاقتباس من اقوال رئيسة الحكومة ، وان نقول : أ) الكل لي .ب) الشعب الاخر غير موجود البتة . ان منطق رئيسة الحكومة هذا هو منطق بدائي للغاية ومدهش تماما . فهو تعبير عن رغبة التسلط الفظ والوحشي الى حد التنكر لوجود الشعب الاخر . فلا يوجد اي انسان في العالم يوافق على هذه التقديرات ، كما انه لا توجد قوة في عصرنا الحاضر تستطيع ان تقضي على حقوق شعوب اخرى .

شموئيل تمير (المركز الحر) : وكذلك السوفيات الا يقضون على حقوق الشعوب ؟

مـاير فلنر : ان السوفييتيين يصونون حقوق الشعوب .

ان الحل هو السلام وفقط بالسلام يأتي الامن ، ومن الممكن ان يكون السلام ولكن فقط على الاساس الذي قدره وزير الدفاع . لا تتفاجأ و ... انه بهذا الخصوص قال الحقيقة بعكس ما يقوله بعض الوزراء والنائب بيغن ، الذين يزيفون الواقع بادعائهم ان ليس هناك اي مسؤول عربي يريد السلام . فهذا غير صحيح . (قال وزير الدفاع: لو اننا نوافق على سلام بدون ضم ، وعلى العودة الى حدود الرابع من حزيران لأمكن ان نعمل سلاما مع مصر سلاما مع الاردن ، ولكن انا، موشه ديان ، وزير الدفاع – قال – غير موافق على هذا . انه يعتمد على الفانتوم وعلى القوة الغاشمة ، لذلك هو غير موافق . ان موقفه هذا يمكن ان يفوت فرصة تاريخية للسلام .

المستعبدون ، جروا الوبال على شعوبهم هم

وتابع ماير فلنر يقول :

لقد صرح الوزير غاليلي (دافار صباح اليوم) – (الثلاثاء ١٠-٤) –: لا تفزعوا يا نواب الجاحال ، فنحن مستمرون في الاستيطان في جميع المناطق المحتلة حيثما نستصوب ذلك .

وعليه واضح ان ما قررته الحكومة ما هو الا استمرار لاعمال الضم ، لذلك فان الفرق بين ما اقترحه ديان وبين القرار والاعمال التي اتخذتها رئيسة الحكومة ليس فرقا جوهريا . والحقيقة انه حدث خلل وتم الاتفاق على كل شيء ...

يغال هوروفيتش : اي خلل ؟

ماير فلنر : كانت مصالحة او ما يسمونه مصالحة بين الوزير ديان والوزير شبيرا . كان هنالك كما اذاعت الصحف والراديو ، ولم تكذب رئيسة الحكومة النبأ . والذي جرى هو ان الشعوب العربية وجميع الاهالي في المناطق المحتلة ، وحتى اولئك الذين يتعاونون احيانا ، انذهلوا واحتجوا وعندها استيقظت دوائر الخارجية الاميركية ، وجرى اتصال تلفوني ... وكفى – فانطووا مؤقتا .

وخلاصة القول : ان سياسة خلق الحقائق المنتهية هي سياسة تحدي خطيرة جدا ، وهي عقبة اخرى امام محاولات السلام ، التي تخاف الحكومة منها جدا ولكنها ستنتصر رغم كل الصعوبات .

وكلمة واحدة الى الجاحال ...

موشه نسيم (جاحال) : فلنسمع!

ماير فلنر : انتم حزب يتفاخر بالتطرف القومي وبالكره المتطرف للشعب العربي الفلسطيني ، وذلك للتظاهر بالوطنية . انتم تعتقدون ان هذه هي الوطنية ؟ ان هذه هي العنصرية ! وهنا تثور ثائرة حاييم لاندوو ومناحم بدير وموشه نسيم من (جاحال) ويصرخون ويزعقون باعلى اصواتهم احتجاجا .

ماير فلنر : اننا اذ نعارض سياستكم وسياسة الحكومة فاننا نقوم بذلك لاننا نحن نريد العدل لكل الشعوب فبالعدل والسلام يتحقق الامن . اما انتم فلستم فقط مصيبة على الفلسطينيين انما مصيبة على الشعب الاسرائيلي الذي يجب انقاذه من سياستكم المغامرة التي يمكن ان تؤدي الى نتائج خطيرة. فباسم مصلحة اسرائيل هذه ، نحن لا نصوت الى جانب اقتراح الجاحال نزع الثقة بالحكومة – هذا الاقتراح المضلل (الديماغوغي) انما نقترع الى جانب اقتراحنا نحن نزع الثقة بالحكومة .

الدكتور ياسين ابو اسعد يعود الى البلاد

عاد الى الناصرة ، في الاسبوع الماضي ، الدكتور ياسين ابو اسعد ، وعائلته ، بعد ان انهى تحصيله الجامعي في تشيكوسلوفاكيا ، ثم في جامعات يوغوسلافيا . وقد رحب بقدومه ، بعد غياب طويل ، الاهل وجمهور كبير من الاصدقاء .

ويعتزم الدكتور ابو اسعد ان يمارس مهنة الطب في احد مستشفيات البلاد .

تعزيـــة

الى الرفاق فؤاد وصالح حميد ونايف وفؤاد سليم بوفاة جدهم المرحوم

الشيخ صالح حميد

عن عمر يناهز ١٠٤ سنوات له الرحمة ولكم طول البقاء .

الحزب والشبيبة – البقيعة

تعزية

تعازي الحارة الى آل نصر الله بفقيدهم

احمد

كمال غطاس

اغتيال الزعماء الفلسطينيين الثلاثة :

الموجة التاسعة التي اغرقت «بناء التعاون» الكرتوني

بقلم : اميل حبيبي

لم يستطع الوزير ديان والعديد من الصحف الاسرائيلية ان يخفوا المفاجاة باجماع الشعب في المناطق المحتلة على شجب العدوان الاسرائيلي الاخير على بيروت وصيدا وعلى التضامن علنا ، في بيانات النعي في الصحف وفي أقامة الصلوات التذكارية في المساجد والكنائس وفي مسيرات الحداد ، مع كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار ، ضحايا الغزوة الاسرائيلية الغادرة . ومع ان الصحف نشرت شيئا من اخبار الجنازات والمظاهرات والمسيرات التي عمت انحاء العالم العربي ، وعبرت عن موجة طاغية من النقمة على الامبريالية وعلى الاحتلال الاسرائيلي وعلى الرجعية العربية لم يسبق لها مثيل في العمق والاتساع منذ حرب حزيران ، فانها « تهبلت » واخذت تزعق « راديو موسكو يستغل الغزوة الاسرائيلية لتحريض العرب على امريكا واسرائيل » . وهذا الورق لا يستطيع ان يتحمل التعبير عن مشاعر الاشمئزاز ونفوسنا من ادعاء « يديعوت احرونوت » – يوم الجمعة – ان الندب وراء النعوش في بيروت كان مستأجرا بمال .. لقد تنبأت « الاتحاد » – في افتتاحية يوم الجمعة الماضي – بأن الغزوة الاسرائيلية الاخيرة ، التي استهدفت القاء الرعب في نفوس الشعوب العربية واكراهها على الاستسلام وعزل الشعب العربي الفلسطيني عن بقية الشعوب العربية ، ستنقلب على رؤوس مخططيها . وها هي نبوءتنا تتحقق باسرع مما كان منتظرا . وما هو آت سيكون اكثر مما بدا حتى الان .

اغتيال سياسي

ولو لم يكن العسكريون في اسرائيل قد أعماهم ما في حوزتهم من سلاح حديث كثير ، وما في ظهورهم من ضمانات امبريالية اميركية ، وما في دفاترهم من تواطؤ رجعي عربي ، وما في عقولهم من غطرسة شوفينية ، لادركوا ان رد الفعل الشعبي لا يمكن أن يكون غير ما كان .

فعلى الرغم من ان ما جرى من قتل في بيروت ، في ظلام الليل ، قد قامت به قوات نظامية (بثياب الهيبز) فانه يظل مجرد اغتيال سياسي . والشعوب ردت دائما ، باعنف الشجب والاستنكار ، على جرائم الاغتيال السياسي . وكم من ناس يعارضون هذا الزعيم السياسي او ذاك . ولكنه اذا وقع ضحية الاغتيال السياسي يهبون للتضامن معه هبة رجل واحد . ويزداد الامر بشاعة حين تقوم بالاغتيال السياسي قوات نظامية باوامر معلنة من حكومتها التي تتباهى ، كما تباهى القائد العام ، انها انما قامت بهجومها بهدف قتل ثلاثة من الزعماء السياسيين في بيوتهم ، وانها انجزت المهمة ! ربما لن يستطيع مجلس الامن الدخول في هذه التفاصيل . ولكن الشعوب تقابل هذا «التفصيل» – الاغتيال السياسي – بالضبط ، باشد الاشمئزاز والرفض .

« مهابة » السلطة

وكثيرا ما وقفنا ، في الماضي ، امام ما بدا من رعونة بعض المتنفذين في اسرائيل الذين يجيزون لانفسهم اعمالا لا تجيزها لنفسها دول ثابتة الاصول في العلاقات الدولية التي تواضع عليها الناس . وقد انتبه المرحوم موشي شاريت الى خطر هذه الرعونة فسأل سؤاله المدوي : « هل تريدونها دولة قانون ام دولة نهب » ؟

وان الذين اعطوا الاوامر للقيام بغارة العصابات على بيوت السكن في بيروت ، قد تحلوا برعونة مذهلة . فحين ينسون انهم دولة ، ويفرضون على قواتهم النظامية القيام بعمليات جيمس بوندية ، انما يبددون هيبتهم كسلطة ويضطرون الواقفين تحت سلطتهم الى الشعور بعدم الاطمئنان على اي شيء . فاذا جاز ارسال قوات نظامية لاغتيال زعماء سياسيين فلسطينيين في غرف نومهم في بيروت ، فان غرف نوم ينام فيها ابناء هذا الشعب موجودة ، ايضا ، في المناطق المحتلة ، وليس في المناطق المحتلة فقط .

ان هيبة « الحكومة الثابتة » في المناطق المحتلة ، التي صرف الوزير ديان اقصى جهوده على فرضها في المناطق المحتلة – من نسف البيوت حتى تشغيل العمال – كانت اهم خسارة مني بها المغيرون الاسرائيليون على احياء بيروت السكنية في الاسبوع الماضي .

انهاء بناء « التعاون » الكرتوني

ولا نستطيع الا ان نسجل المظاهر العديدة التي تشير كلها الى ان اغتيال كمال ناصر ورفاقه في بيروت انما كانت « الموجة التاسعة » التي أغرقت بناء التعاون الكرتوني مع المحتل في المناطق المحتلة .

فالوزير ديان اقام هذا التعاون على أمرين : ان يقنع صغار التجار والمتمولين والملاكين في المناطق المحتلة بان تكاليف الكفاح ضد الاحتلال باهظة جدا ولا يقوون عليها ، فليس لهم من بديل عن التعاون مع الاحتلال، وان يقنع العمال وعامة الشعب بانهم يستطيعون ان ياكلوا لقمتهم في ظل الاحتلال وانه ما من بديل لذلك سوى الموت ، جوعا او تعذيبا .

و وكد الوزير ديان باستمرار ان هذا التعاون – هذا « التعاون » بالضبط – لا يمكن ان يتحقق الا ببقاء قوات الاحتلال في الاراضي المحتلة .

وهناك دلائل كثيرة تشير الى ان المحتلين الاسرائيليين يتوهمون ، بهذه النظريات وامثالها ، انهم اكتشفوا « اكسير الحياة الابدية » للاحتلال . وهم يتوهمون ان انهيار انظمة الاحتلال في التاريخ انما وقع نتيجة لعدم ذكاء المحتلين وبسبب « تياستهم » .. وحين ياتي من يقنعهم بغير ذلك يلتجئون الى نظرتهم الشوفينية المتعالية نحو العرب ويقنعون انفسهم بان العرب يختلفون عن بقية الشعوب .

ولذلك اذهلتهم ردود الفعل في العالم العربي وفي المناطق المحتلة على جريمة اغتيال الزعماء السياسيين الفلسطينيين .

فحين يسير حوالي ربع مليون وراء نعوشهم في بيروت ، ويصلي بطريرك الكنيسة الارثوذكسية « اننا نقسم باننا سنحمل مشعل الثورة الفلسطينية حتى في السماوات » ، وحين تجتاح مسيرات التضامن مع

– البقية على ص ٥ عمود ٦ –

من هو الراب «كهانا» وماهو دور المنظمات الصهيونية في امريكا؟

من مقال هام للباحث السوفييتي ف. بولشاكوف



الراب كهانا وهو يصافح نائب وزير المواصلات النائب جبر معدي ..

في العدد ١٩٧٣/١ من مجلة « القضايا الدولية » السوفييتية التي تصدر بعدة لغات ، نشر بولشاكوف مقالا هاما تحت عنوان « الصهيونية تلعب لعبة الرجعية العالمية » ، سرد فيه تاريخ حياة الراب كهانا وكشف النقاب عن المنظمات الصهيونية التخريبية ، تقتطف « الاتحاد » منه ما يلي :

في نهاية القرن التاسع عشر الماضي ، تأسست في الولايات المتحدة الامريكية شبكة متشعبة قوامها ٥٠٠ منظمة يهودية تضطلع بدور قيادي ليهود امريكا . وكانت هذه المنظمات تؤثر تاثيرا ملموسا في نواحي الحياة الداخلية ، وفي سياسة امريكا الخارجية . وبعض هذه المنظمات تضم في صفوفها الالاف من الاعضاء الذين من بينهم نفر غير معترف له بالولاء للصهيونية . وقد لاحظت المجلة النظرية للحزب الشيوعي الامريكي ان اتجاهات صهيونية او ممالئة للصهيونية والتعصب القومي اليهودي قد تزايدت في قيادة هذه المنظمات .

ومن اكثر المنظمات اليهودية نفوذا في الولايات المتحدة : المؤتمر اليهودي الامريكي ، والمنظمة الصهيونية الامريكية ، والاتحاد الصهيوني الامريكي ، والمؤتمر المركزي لحاخامي امريكا ، ولجنة العمل اليهودي ، ومنظمة النساء الصهيونيات (هداسا) ، ومنظمة المزراحي ، ومنظمة الجباية اليهودية ، واتحاد جمعيات اليهود الارثوذكس ، وغير ذلك من المنظمات .

ان اموالا ضخمة تحت تصرف صهيونيي الولايات المتحدة . وكما بينت مجلة « الجويش كرونكل » فان الصهيونية متسلطة على نصف ما يصدر في امريكا من مجلات ، وعلى نصف محطات الاذاعة والتلفزيون ، وعلى ثلاثة ارباع وكالات الانباء والصحف . وقد اظهر الكاتب الصهيوني الامريكي « ليلينتال » ان كافة وكالات الانباء والصحف والتلفزيون والراديو ووسائل الاعلام، دون استثناء ، تخضع للنفوذ الصهيوني ، وتميل الى تاييد وجهة نظر القوميين اليهود .

وتقوم هذه المنظمات بنشاط محموم سعيا وراء تعقيد العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، وخلق جو معاد للسوفييت في امريكا . فبتاثير من الصهيونية القى بعض اعضاء مجلس الشيوخ ، لدى مناقشة ما تم من اتفاق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في اجتماع القمة بين البلدين ، عند زيارة نيكسون لموسكو في ايار سنة ١٩٧٢ ، بتصريحات استفزازية معادية ، حول ما يفترى على الاتحاد السوفييتي من سوء معاملة اليهود السوفييت . واعلن هؤلاء الشيوخ عن معارضتهم للاتفاقية التي وقعت في موسكو بين البلدين وامتناعهم عن التصويت الى جانبها ، ما لم تسمح السلطات السوفييتية بهجرة جميع اليهود ؟! وقد نسي هؤلاء السادة او تناسوا ان المواطنين السوفييت من اصل يهودي يرفضون بشدة اهتمام الصهيونية المزعوم بشؤونهم ، وانهم يعلنون عن رفضهم وعدم رغبتهم في الاستيطان في اسرائيل الراسمالية وانهم يكنون اعمق الاحترام لوطنهم – الوطن الاشتراكي ، الاتحاد السوفييتي ، الذي يضمن العلاقات المتساوية لكافة المواطنين من كل القوميات .

ومن الواضح ،ان هذه التصريحات الممالئة للصهيونية لم تكن بدافع الاهتمام المزعوم بيهود الاتحاد السوفييتي ، بل هي من مستلزمات معركة الانتخابات الامريكية ، وحاجة بعض المرشحين للحصول على الدعم المالي والصحافي من الحركة الصهيونية .

ولتصعيد الحملة ضد السوفييت، اقيمت دائرة خاصة في « صوت امريكا » مهمتها اعداد وتحضير البرامج التي من شانها تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي بما يفترى عليه من معاداة للسامية وسوء معاملة اليهود . وقد زود المؤتمر اليهودي وكالة الاعلام الامريكية بمن يقوم بهذه « النشاطات » .

ان القسم الامريكي من المنظمة الصهيونية المسمى « بني بريت » نشيط في الحملات المعادية للسوفييت . فقد اقام اعضاؤه ، ومنهم العلماء والكتاب والفنانون ، وغالبيتهم من اصل يهودي ، لجنة من الاكاديميين ، برئاسة البروفسور « هانس مورغنتاو » في جامعة مدينة نيويورك ، لدراسة ما يسمى باحوال يهود الاتحاد السوفييتي . ويدعم النشاطات المشبوهة لهذه اللجنة ما يقارب ٣٢٠٠ من العاملين في الكليات والجامعات الامريكية المختلفة . وقد نظمت هذه اللجنة عدة اجتماعات اتسمت بالعداء للاتحاد السوفييتي واتهامه « باللاسامية » ؟! ويلاحظ انه على الرغم من ازدياد العداء للسامية الفعلي في الولايات المتحدة نفسها في السنوات الاخيرة ، فان ذلك لم يجلب اليه اهتمام المنظمات الصهيونية الامريكية .

ومن أكثر المنظمات الصهيونية تطرفا ، واتجاها الى الفاشية واقبحها صيتا ، هي « عصبة الدفاع عن اليهود » ، التي اسسها الراب « مئير كهانا » في صيف عام ١٩٦٨ . ومنذ ان كان كهانا طالبا في احدى المدارس الدينية اليهودية ، انضم الى شبيبة « بيتار » التي هي احدى فرق الشبان الشبيهة بالنازية التابعة لحزب حيروت . ومع دراسة تعاليم التوراة كان يتعلم كهانا «فن» تفجير القنابل وممارسة الارهاب . ولم يقتصر كهانا في تلقين جماعته على تعاليم التوراة التي تعتبر ان اليهود هم شعب الله المختار ، بل كان ينشر المعتقدات والاراء الرجعية للصهيونية الحديثة . وانتقل كهانا من « بيتار » الى فرع حزب حيروت في الولايات المتحدة ، المعروف « باتحاد الانتقاميين الصهيونيين » في امريكا . وعمل في الصحف الصهيونية واصبح عميلا للاستخبارات الامريكية (اف. بي. اي.) . وفي الستينات ، حسب ما افادت به «نيويورك تايمز»، استخدمته السلطات الامريكية مستشارا في لجنة مكافحة النشاط المعادي لامريكا ، المؤسسة السيئة الصيت . وقد ارتبطت نشاطات هذه اللجنة بالمنظمات اليمينية المتطرفة. واعتبر الامريكيون المغرقون في الرجعية « الراب كهانا » من المفضلين لديهم ، ومع ان هذه اللجنة لم تعد بحاجة الى خدماته فان كهانا لم يقطع ارتباطاته ب اف. بي. آي . وفي صيف ١٩٦٧ انضم كهانا الى المدعو « جوزيف خوربا » ،

– البقية على ص ٣ عمود ٧ –



سيرة اباء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

ماركس وانجلز بعد هزيمة

ثورة عامي ١٨٤٨ – ١٨٤٩ في المانيا

في اواسط تموز ١٨٤٩ هزمت الرجعية الالمانية الثورة وقمعت انتفاضات الجماهير في جنوب المانيا وغربها . وحلل ماركس وانجلز تجربة ثورة ١٨٤٨ – ١٨٤٩ في المانيا (وبلدان اوروبية أخرى) وخلصا الى الاستنتاج بان سبب هزيمة الثورة يرجع الى خيانة البرجوازية الالمانية الكبيرة ، والى ترددات البرجوازية الصغيرة وكذلك ضعف البروليتاريا وسوء تنظيمها الناتجين من تاخر المانيا الاقتصادي وتجزؤها السياسي .

لقد وضعت الاحداث الثورية لعامي ١٨٤٨ – ١٨٤٩ الاحزاب والطبقات ونظرياتها وبرامجها السياسية موضع تجربة قاسية .. وانزلت ثورات عامي ١٨٤٨ – ١٨٤٩ ضربة قاضية بجميع انواع تيارات الاشتراكية الطوباوية وبينت بجلاء تفوق مذهب البروليتاريا العلمي (الماركسية) ، وقد كانت هذه الاحداث اول امتحان تاريخي لمذهب ماركس وانجلز ، واجتاز مذهب البروليتاريا هذا الامتحان بصورة جيدة . وقد كتب لينين ان مجرى الاحداث في تلك المرحلة « أثبتت ، **كما أثبتت فيما بعد جميع الحركات البروليتارية والدمقراطية صحة النظرية الجديدة على نحو ساطع** » .

قبل عام ١٨٤٨ كان اهتمام ماركس وانجلز متجها بصورة رئيسية الى وضع اسس فلسفية للشيوعية العامية . اما في مجرى المعارك الثورية في عامي ١٨٤٨ – ١٨٤٩ ، فقد تقدمت الى مكان الصدارة الافكار السياسية والمسائل الستراتيجية والتكتيكية .

كانت خطتهما اثناء الثورة هي الخطة الوحيدة الصحيحة واذا كانت لم تستطع ان تؤدي الى النصر فذلك بسبب نقص اعداد البروليتاريا وضعف تطور الراسمالية . وقد اشار لينين الى اهم ناحية واحسمها في الخطة السياسية لماركس وانجلز في تلك الحقبة ، قائلا :

« **انهما علّما البروليتاريا التكتيك الثوري ، تكتيك تطوير النضال حتى ارفع اشكاله ، التكتيك الذي يجر الفلاحين وراء البروليتاريا ولا يجر البروليتاريا وراء الخونة الليبراليين** » .

منذ مطلع شهر حزيران ، حينما غادر ماركس المانيا قاصدا فرنسا ، انقطعت الاتصالات بين ماركس وانجلز لمدة اكثر من شهرين . وكان ماركس يشعر بقلق عظيم على صديقه ، وكان انجلز يبادله نفس الشعور .

وقد عبر انجلز عن قلقه في رسالة بعث بها الى زوج ماركس في الخامس والعشرين من شهر تموز ١٨٤٩ :

« **لو انني كنت متأكدا من ان ماركس حر ! فقد كنت كثيرا ما افكر في انني تحت وابل رصاص البروسيين كنت اتعرض لخطر اقل من الخطر الذي يتعرض له سائر انصارنا في المانيا ولا سيما ماركس في باريس . خلصيني بسرعة من هذا القلق** » .

ورد عليه ماركس بنفسه فكتب له:

« **لقد قلقت عليك شديد القلق وانني لسعيد حقا اذ استلمت البارحة رسالة منك ... لديك الان فرصة سانحة جدا لكتابة تاريخ ثورة « بالاتينا » و « الباد » او مقال ساخر عنها ... وفي وسعك أن توضح هذا العمل بصورة بارزة جدا موقف « الجريدة الرينانية الجديدة » من الحزب الدمقراطي** » .

وقد كتب انجلز كراسا طويلا قدم فيه وصفا حيا مفصلا بارعا للنضال المسلح في بروسيا الرينانية و «الباد» و « بلاتينا » منذ شهر ايار حتى تموز ١٨٤٩ .

ان انجلز اذ كان يصف الكفاح المسلح في غرب المانيا وجنوبها لا بصفته مشاهدا لا مباليا ، بـل بصفته رجلا ساهم شخصيا في هذا الكفاح . وفي تحليله لسير العمليات العسكرية خطوة خطوة رسم انجلز صورة واضحة عن موقف الشيوعيين من الانتفاضة المسلحة .

وفي اواخر شهر آب بعث ماركس الى انجلز رسالة ذكر له فيها ان الحكومة الفرنسية قررت نفيه من باريس الى منطقة مليئة بالمستنقعات. وادرك ماركس ان النفي لم يكن الا محاولة مقنعة لاغتياله فقرر مغادرة فرنسا قاصدا لندن ، حيث كان ينوي نشر مجلة المانية جديدة . ومن لندن كتب ماركس الى انجلز :

« يجب ان تقصد لندن حالا . وان سلامتك لتقتضي ذلك في نهاية الامر . ان البروسيين سيعدمونك بتهمتين : اولا بسبب « الباد » ، ثانيا بسبب البرفلد . وعم تبحث في سويسرا حيث لا عمل لك ؟ لن تلقى اية صعوبة للمجيء الى لندن ، سواء جئت باسم انجلز ام باسم ماير ... ارجو ان اعتمد على ذلك .. وفي ليدن سننجز اعمالنا » .

وقد قبل انجلز نصيحة صديقه الملحة فذهب حالا الى ايطاليا حيث ركب في جنوا في السادس من تشرين الاول سفينة شراعية . وفي منتصف شهر تشرين الثاني وصل انجلز الى لندن . واستغل انجلز رحلته البحرية فانكب على دراسة علم الملاحة . وسجل في دفتره ملاحظات حول مواقع الشمس واتجاه الرياح واحوال البحر ... الخ .

(في العدد القادم « ماركس وانجلز في لندن ») .



كـارل مـاركس

الصداقة السوفييتية العربية تنمو وتتعزز

كوسيجن : كلما اصرت اسرائيل على معارضة السلام العادل كانت نهاية سياستها اشد خزيا ! ● صدام حسين : سياسة التنازلات امام الوعود الاميركية لا يمكن ان تحقق شيئا

حيفا – من مكتب الاتحاد – ننشر فيما يلي نقلا عن « انباء موسكو » أهم ما جاء في خطابي رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيفن ، ونائب أمين القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، صدام حسين ، في المادبة الرسمية التي اقيمت في القصر الكبير في الكرملين بموسكو ، يوم ٢٢ آذار الماضي ، تكريما للضيف العراقي الكبير .

من خطاب الكسي كوسيفن

أيها الرفيق صدام حسين المحترم !

لا شك ان السوفييت مسرورون بالنجاح الكبير الذي حققه العراق في طريق بناء حياة جديدة للاوساط الواسعة من الشعب الكادح وتطوير الاقتصاد الوطني وتعميق التحولات الاجتماعية الاقتصادية . ونرى مدى الحزم والصلابة اللذين يدافع العراق بهما عن حقه في التصرف بثرواته الوطنية واهمها البترول .

لقد انهار النظام الاستعماري العالمي ، غير انه ترك ارثا وخيما من الاتفاقيات الجائرة واللصوصية التي لها مضمون واحد في جميع الانحاء . وهو نهب الموارد الوطنية لبلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بوحشية واستغلال علاقات التبعية للضغط على هذه البلدان والتدخل في شؤونها الداخلية ومعارضة بعضها ببعض .

الا ان الشعوب تريد ان تتوطد وتسود في العالم علاقات بين الدول تقوم على العدالة . وهي قبل كل شيء علاقات التكافؤ والاحترام المتبادل وعدم التدخل في حياة الشعوب ذات السيادة . ان الاتحاد السوفييتي وحزبنا الشيوعي السوفييتي يدافعان دوما عن هذه المبادىء بسياستهما الخارجية . فنقول متوجهين الى الشعوب التي حققت استقلالها الوطني : ابنوا حياتكم وفقا لمصالحكم ومصالح السلم والصداقة بين الشعوب ومصالح التقدم والازدهار ، واملكوا ثرواتكم القومية وتصرفوا في استغلالها من أجل النهوض بالاقتصاد والثقافة وتحسين ظروف حياة الشعب .

اننا على اعتقاد بان العراق وعددا كبيرا من البلدان العربية الاخرى تملك الموارد الطبيعية التي تمكنها بفضل طموح شعوبها الى التقدم ، ان تعيش برخاء دون ان تعاني من النقص ، ومن استغلال كافة ثمار المدنية .

ان الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال يقف الى جانب قضية الشعب العراقي العادلة وسيساعده على تدعيم الاستقلال الوطني ورد ضغط الاحتكارات الامبريالية التي تحاول عرقلة تطور العراق في الطريق الذي اختاره شعبه .

ومما يتخذ اهمية كبيرة لانجاح التطور في هذا الطريق توطيد الجبهة الوطنية للقوى التقدمية في العراق فاننا على يقين من ان وحدة كافة القوى الثورية والوطنية في العراق ستمكنه من تحقيق تقدم كبير في مواصلة التحولات الاجتماعية والاقتصادية . ان نجاح الشعب العراقي في هذه الطريق انما هو قسط له وزن في القضية المشتركة لنضال الشعوب العربية وغيرها من الشعوب المحبة للحرية ضد الامبريالية والرجعية .

ان شعوب البلدان العربية كانت لا بد ان تقوم بوثبة اكبر في طريق تطورها لو لم تعرقلها سياسة الامبرياليين الذين يشجعون العدوان الاسرائيلي . ولكننا لا نشك ان المعتدي لن يستطيع فرض ارادته على العرب بل سوف يضطر الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . وكلما اصرت اسرائيل على معارضة اقامة سلام عادل في الشرق الاوسط كلما كانت نهاية سياستها العدوانية اشد خزيا . لقد اظهرت تجربة فيتنام بوضوح مقنع انه ليس في وسع اية آلة حربية امبريالية حتى لو كانت اقوى آلة حربية في العالم ان تتغلب على الشعب الذي يدافع بتفان عن حريته واستقلاله الشعب الذي تؤيد قضيته العادلة البشرية التقدمية جمعاء .

ويجب ان تلعب وحدة العمل وتضامن البلدان العربية دورهما العظيم في نضال شعوب العراق وغيره من البلدان العربية ضد العدوان الامبريالي ومن اجل مستقبل افضل. ونتمنى لها النجاح في هذه القضية .

واحب ان اؤكد لكم ايها الرفيق صدام حسين وللرئيس البكر المحترم وللشعب العراقي كله ان الاتحاد السوفييتي سيتمسك في علاقاته مع العراق دوما بمعاهدتنا للصداقة والتعاون وستعزز المعاهدة التي تخرج أهميتها بعيدا عن حدود علاقاتنا الثنائية التضامن مع الشعب العراقي ويمكن ان يفخر شعبا بلدينا بانهما يوثقان عرى الصداقة السوفييتية العراقية ويرسخان بذلك دعائم السلام في آسيا وفي العالم .

من خطاب صدام حسين

ايها الرفيق العزيز الكسي كوسيفن !

ان شعبنا وحزبنا وقيادة دولتنا يقدرون باعتزاز المساعدة والدعم النزيهين اللذين قدمهما الاتحاد السوفييتي لانجاح معركتنا الظافرة ضد الاحتكارات التي اطلناها بكل قوة في ١ حزيران ١٩٧٢ عندما اقدمنا على تأميم عمليات شركة نفط العراق . ذلك الدعم وتلك المساعدة اللذين كان لهما الدور الايجابي المهم في تحقيق النصر الذي احرزه شعبنا بصموده ونضاله وتضحياته انتصار الاول من آذار .

اننا ايها الاصدقاء نـدرك ان الامبريالية وركائزها الاقتصادية المتمثلة في الشركات النفطية الاحتكارية اذا كانت قد استسلمت في الاول من آذار لارادة شعبنا وحقوقه المشروعة فانها لن تستسلم نهائيا ، فهي لن تكف عن التآمر علينا وستتبع في ذلك طرقا جديدة ومبتكرة آخذة بنظر الاعتبار الظروف التي نشأت بعد التاميم ورسوخ الوحدة الوطنية في العراق ووحدة قواه التقدمية وعلاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي .

اننا لن نصاب بالغرور ونحن نجني ثمار النفط وسوف نظل نعد العدة لمواجهة الاحتمالات المحسوبة او تلك التي تقع خارج الحسابات الراهنة . وان شعبنا ما يزال يحتفظ باليقظة والحذر في نفس الوقت الذي يواصل فيه مسيرة البناء والتقدم وارساء اسس المجتمع الاشتراكي .

واني ايها الرفيق الصديق اذ اثمن عاليا تأييد الاتحاد السوفييتي لشعبنا العربي في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل تحرير اراضيه المغتصبة . فلا بد لي من الاشارة الى ان قضية شعب فلسطين والاحتلال الصهيوني الامبريالي لوطنه والاراضي العربية الاخرى لا يمكن ان تحل الا باتباع نهج ثوري وجذري يتمثل في استعمال كل طاقات الامة العربية وامكانياتها العسكرية والاقتصادية والبشرية وفي تهديد مصالح الامبريالية في المنطقة العربية سياسيا واقتصاديا بالاضافة الى التلاحم والتحالف المتين مع القوى الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي الصديق ، ذلك ان الصهاينة لا ينصاعون الا اذا هددت مصالح الامبرياليين الاميركان وكل من يساند العدوان الصهيوني من الدول الامبريالية ، وبصورة خاصة المصالح النفطية . فلا بد من رفع شعار استخدام النفط كسلاح فعال في المعركة . ولقد برهنت الاحداث وتجربة السنوات الست بعد عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ على ان سياسة التراجع والتنازلات امام الوعود الاميركية الكاذبة لا يمكن ان تحقق شيئا ذا جدوى لشعبنا العربي في فلسطين وفي البلاد العربية التي احتلت أراضيها وان اية صيغة تدعو الى مجابهة الصهيونية بمعزل عن النضال ضد الامبريالية هي اما صيغة جاهلة او مخادعة .

ايها الرفيق العزيز !

ان المعركة النضالية ضد الامبريالية وأعوانها وحلفائها لا تتجزأ . واننا نتفق معكم في انه على كافة قوى التحرر والتقدم في العالم ان توحد جبهتها وترص صفوفها كما ان الشرط الاساسي في انتصارنا في هذه المعركة الحامية يستند كما اشرتم الى تلاحم القوى العربية التقدمية على صعيد كل قطر عربي وعلى صعيد الوطن العربي كله ، وعلى التلاحم والتضامن المتين بين قوى التحرر والتقدم في العالم ، وبخاصة الاتحاد السوفييتي الصديق الذي اود ان أختتم كلمتي هذه بان احيي صداقته المخلصة معنا ومع كل العرب .

في لقاء الوفد العراقي بقيادة صدام حسين مع القادة السوفييت ، في موسكو .

من هو الراب « كهانا » – بقية

منتحلا اسم « ميتشل كنج » لينظما معا وباموال سي. آي. ايه شركة للنشر تعرف باسم « كروس رود » . وهذه الشركة هي التي نشرت اشد الكتب الصهيونية معاداة للسوفييت تحت عنوان : « المصلحة اليهودية في حرب الفيتنام » ، الذي تؤيد فيه الصهيونية بجلاء العدوان الاميركي في الهند الصينية . واوجه الشبه بين متطرفي الجناح اليميني وبين اعضاء « عصبة الدفاع عن اليهود » غير محدودة . فقد انضم المدعو « رودي » من « العصبة » الى جماعة « كوكلوس كلان » الفاشية في الهجوم على مكاتب حركة المدافعين عن الحقوق المدنية للسود في اميركا . وتلقت عصابته دروس النشاط الارهابي في معسكر خاص اقامته على جبال « كاتسكل » القريبة من نيويورك . ومن حين لآخر كان افراد هذه العصابة يوجهون بمبادىء صهيونية ، وعمليات غسل الدماغ المتشبعة بروح التعصب القومي الاعمى وبالعداء للسوفييت . ومع انه وردت في برنامج «كوكلوس كلان » فقرات تحض على ارسال اليهود الى غرف التعذيب والموت النازية ، فان « فوهرر » هذه الجماعة الفاشية دعا كهانا الى الاشتراك في محاربة الشيوعية . ولقد اعلن المختصون بارتكاب المذابح من « عصبة الدفاع عن اليهود » الحرب ضد المواطنين السوفييت العاملين في الولايات المتحدة . ففي الفترة بين كانون اول سنة ١٩٦٩ وكانون ثاني سنة ١٩٧٢ ، كانت هذه العصابة مسؤولة عن اطلاق النار من البنادق ذات العدسات المكبرة على منازل افراد البعثة الدبلوماسية السوفييتية التي يسكنونها مع اطفالهم . كما انها كانت مسؤولة عن احداث ١٣ انفجارا في مختلف الدور والمؤسسات السوفييتية مثل مكاتب « اروفلوت » للطيران المدني ومؤسسة السياحة السوفييتية ومكاتب ودور سكن البعثات العربية ومكاتب المنظمات الاميركية التقدمية. ومن « رصيد » هذه العصابة شن ٣٤ هجوما مسلحا وعملية واحدة لاختطاف احدى الطائرات و ١١ غارة على المكاتب و ١٩ اشتباكا في الشوارع و ١٠ غارات على اجتماعات شعبية و ١٥ مخالفة خرق للقانون باقتناء الاسلحة الممنوعة . ولقد بلغ عدد القضايا التي اعتبر فيها افراد هذه العصابة مخالفين للقانون والنظام الاميركي ١٢٠٠ قضية . اما السلطات الاميركية التي كانت تتظاهر باتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذه الجماعة فكانت تكتفي بتوقيع بعض الغرامات المالية التافهة في بعض القضايا .

ان باستطاعة المنظمات الصهيونية الرئيسية ان توقف ، بسهولة ، نشاطات عصابة « كهانا » اذا شاءت. وللحقيقة فان بعضها ادان هذه العصابة واساليبها . وبمبادرة من اللجنة اليهودية الاميركية المقربة من الاوساط الحاكمة قام بعض القادة الصهيونيين بالتنديد علنا بهذه العصابة وزعيمها . ولكن مع هذا ، فقد كتبت مجلة « فومنتري » التي تصدرها لجنة يهود اميركا ، في عددها الصادر في كانون الثاني سنة ١٩٧٢ ، معلقة على كتيب « كهانا » « لن تعود مرة اخرى » فقالت : « بامكانك الا توافق على آراء كهانا ولكن عليك ان تصغي لما يقول » !!

ان منظمات صهيونية اميركية ، كما اكدت صحيفة « الديلي وورلد » ، تتخذ مواقف معادية للسوفييت الامر الذي شجع كهانا وعصابته على ارتكاب الجرائم . ومن هذه المنظمات من يعلن بصراحة الاعجاب بنشاط كهانا كعصبة « مقاومة التشهير » ، التي اعتبرت نشاط كهانا مصدر قوة للحركة الصهيونية بما لم يعهد مثله من قبل .

وقد اقام كهانا مركزا عالميا لعصابته في القدس وانشأ فروعا عديدة لها في : اسرائيل وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية . وباشتراك متطرفي هذه العصابة مع الاوساط النازية الجديدة في نيويورك تنظم اعتداءات على السفارات السوفييتية واعمال ارهابية ضد العاملين فيها كما تضع المتفجرات في كافة دور البعثات السوفييتية .

ثورة «ظفار» في جنوب سلطنة عمان تمتد الى الشمال

الاتحاد – نشرت المجلة الاسبوعية الادبية للحزب الشيوعي اللبناني – الاخبار – في العددين ٣ و ٤ الصادرين في شباط سنة ١٩٧٣ معلومات قيمة عن الثورة في جنوبي وشمالي سلطنة عمان استقتها من مقال نشرته وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية بقلم « غيرمان ليبيديف » تقتبس « الاتحاد » بعض ما ورد من المعلومات للقراء :

أين تقع ظفار ومن يقود ثورتها ؟

في القسم الجنوبي من سلطنة عمان المشرفة على الخليج العربي في شبه الجزيرة العربية تقع منطقة « ظفار » المحاذية لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية . وعلى ارض هذا الجزء من سلطنة عمان انبثقت ثورة شعبية بقيادة قوى وطنية تتمثل بـ « الجبهة الشعبية » لتحرير عمان والخليج العربي . وعناصر هذه الجبهة هي الحركة العمالية والجماهيرية الواعية التي تحمل السلاح اليوم في وجه الاستعمار البريطاني وعميله السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور . وهذه الحركة الثورية المسلحة تقف في المواقع الامامية من النضال التحرري العام في هذا الجزء من الوطن العربي .. واهمية هذه المنطقة من الناحية الستراتيجية نابعة من اهميتها « النفطية » اذ يشكل مقدار البترول فيها ، يعادل ٦٠٪ من مجموع احتياط البترول في العالم . وتشرف سلطنة عمان على الطرف الغربي من الخليج ومضيق « هرمز » حيث تمر فيه ناقلات البترول الضخمة بمعدل سفينة كل ١٢ دقيقة !؟

وشهدت هذه المنطقة في الفترة الاخيرة تحركات استعمارية ورجعية منها ما يعرف الان بـ «دولة الامارات المتحدة » ، واستبدال سلطان عمان السابق سعيد بن تيمور بابنه قابوس لاضفاء سمة « عصرية » على الاستبداد الاقطاعي والادارة الاستعمارية ، وزيادة تدخل الرجعيتين الايرانية والسعودية .

مواقع الاستعمار البريطاني في هذه المنطقة :

منذ سنة تقريبا اضطر البريطانيون الى سحب قواتهم المسلحة من منطقة الخليج تحت وطأة النضال الثوري الذي تخوضه شعوب هذه المنطقة ، هذا النضال الذي يلقى الدعم والتأييد من الاتحاد السوفييتي وقوى التقدم في العالم . فقد جاء في البلاغ المشترك ، على اثر زيارة الوفد الحزبي الحكومي لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية للاتحاد السوفييتي انه : « من الضروري ضمان حق شعوب شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي في تقرير مصيرها بنفسها وحل قضايا تطورها القومي وفقا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة بدون اي تدخل من الخارج » .

ومع ان المستعمرين البريطانيين قد اعلنوا « رسميا » عن انتهاء سحب القوات المسلحة من هذه المنطقة فانهم ما يزالون يلعبون دورا كبيرا في الحياة السياسية لدول شبه الجزيرة العربية.

النجاحات التي حققتها جبهة التحرير

لسنوات عديدة يخوض شعب عمان نضالا عنيدا ضد المعتدين الاجانب وضد الظلم والاستبداد ..



ثـائر من ظفـار ..

واتحد الوطنيون في منظمة كفاحية هي : « الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي » . واقيم الجيش الشعبي التحرري بصورة منظمة . وتحت قيادة هذه الجبهة تحرر ٩٠٪ من اراضي ظفار . ويقوم الجيش الشعبي بالحرب الفدائية والهجمات المفاجئة على قواعد العدو وحامياته و هدد حقول البترول .

وبفضل صحة مواقف الجبهة الشعبية وكفاحها العنيد اخذت الجماهير الشعبية في « مسقط » ، وهي في القسم الشمالي من السلطنة تكتل قواها الوطنية والمخلصة والشريفة ، الامر الذي اقض مضاجع المستعمرين البريطانيين وعميلهم قابوس بن سعيد بن تيمور ، وفضح كذب ادعاءاتهم التي تحاول اظهار ثورة « ظفار » على انها ثورة مستوردة تمنيها وتمدها اليمن الدمقراطية المحاذية لظفار . وكشفت عمليات القمع والاعتقالات التي جرت في مطلع هذه السنة في مسقط عن كذب هذه الادعاءات ومن حقيقة نقمة جماهير كل سلطنة عمان على المستعمرين وحكم قابوس الاستبدادي . واسفرت هذه العمليات عن اعتقال خيرة الضباط والجنود وبعض المدرسين والموظفين والسائقين والبحارة والعمال والفلاحين وثلاثة من قضاة الشرع واحد شيوخ القبائل . وتنكيلا بهؤلاء الوطنيين عهدت السلطات العسكرية، بتوجيه من « خبراء » الامن الاردنيين المتتلمذين على اساليب العسكريين الاسرائيليين ، الى نسف بيوت المعتقلين . وهذا يؤكد ان الثورة لم تعد محصورة في الجنوب (ظفار) ، وان القضية اصبحت تعني مجمل الشعب العماني .

اعترف الكولونيل «هيو اولدمان» وزير الدفاع الانكليزي في سلطنة قابوس « العربية » بهذه الحقيقة في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا فقال :

« ان الكفاح قد تغير مظهره واتسع منذ تولى قابوس الحكم الى حد اثار حيرة السلطات وقلقها بعد ان اصبح الاطفال انفسهم يلقون الحجارة والقنابل على الجنود ، وان الحكومة لم تسيطر على الموقف الا بعد معركة « مرباط » ، وان الجبهة الشعبية عملت على مد الثورة بشكل كاد يؤدي الى تمزق السلطنة » .

وجاء في اعترافات هذا الوزير ان دولا عربية معينة قد تأكدت ان المساعدة التي تقدم الى سلطنة عمان لم تذهب سدى ، وانها لم تستخدم فقط للدفاع عن السلطنة بل للدفاع ايضا عن الدول التي قدمت هذه المساعدة !!

فيما مضى ، كانت حكومة قابوس تدعي بأن سبب الثورة في عمان يعود فقط ، الى اسباب الجاهلية والقرون الوسطى التي استخدمها السلطان الاسود سعيد بن تيمور ، وانه لم يكن للثورة وجه « تحريري » معاد للاستعمار ... اما الان فقد اضطرت للاعتراف بان الثورة قد تنامت واتسعت بعد مجيء السلطان قابوس « العصري » الذي قام ، متعاونا مع المستعمرين ، بمسرحية خلع والده واعطاء تغطية عصرية للتسلط الاستعماري الرجعي .



السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور

اما عن الدول العربية التي اقتنعت بان ما يقوم به قابوس هو في آن واحد حماية لسيادة عمان وحماية لانظمتها – فتلك مسالة اخرى ، وتعرفها جبهة التحرير الشعبية تمام المعرفة ، واما اذا كان المقصود دولا عربية اخرى فان الجبهة قد دابت على توضيح الموقف لكافة الدول العربية الوطنية . وهذه الدول مطالبة بالا تقدم اية مساعدة للنظام الذي يشكل احد ركائز الامبريالية والرجعية .



ثوار من « الجبهة الشعبية » لتحرير عمان والخليج العربي

الكنيست تبـدأ عطلـة الربيع

القدس – بدأت الكنيست ، يوم الخميس الماضي ، عطلة عيد الفصح اليهودي ، الموافق ١٤ ايار القادم .

وستعقد الكنيست جلسة خاصة خلال هذه العطلة بمناسبة « يوم الكارثة » الذي يصادف ٢٩ نيسان الجاري .

وربما تضطر الكنيست الى الانعقاد خلال هذه العطلة ايضا ، بناء على طلب من كتل المعارضة لبحث بعض القضايا المستعجلة .

تعزيـــات

تعازينا القلبية الى

● جميع آل حلاق بوفاة المرحوم
يونس حنا حلاق
الحزب – الناصرة

● آل عبده بوفاة الرفيق
رزق نقولا عبده
سهيل بلال
مدرسة الكومسمول العليا – موسكو

وشر البلية لا يضحك

الشخصيــة اللبنانيــة الخــاصة

العملية « الباهرة » التي نفذها الاركان الاسـرائيلي بكامله ، يوم الثلاثاء الماضي ضد خط « فرنجية » لم تكن الاولى من نوعها . اختطاف ست قطع بحريــة من موانيء فرنسا ، الدولة الكبرى ، قبل عامين ، هو عمل « ابهر » من عملية اغتيال ثلاثة مواطنين فى بيروت وهم نيام فى بيوتهم .

القاسم المشترك الاعظم بين العمليتين هو ان اختطاف القطع البحرية الست قد تم بالتواطؤ بين جهات مسؤولـة فرنسية وبين المختطفين . وليلة الاغتيالات فى بيروت ، يوم الثلاثاء الماضي ، كانت مستحيلة لولا تواطؤ جهات لبنانيـة مسؤولة مع المعتدين .

الذي حدث هو ليس ان الجيش اللبناني لم يحـرك ساكنا اثناء غارة الكوماندو الاسرائيلي – الاميركي ، ولم يهمل حراسة حدود لبنان وحسب ، بل منع رجال المنظمات مـن مطاردة المغيرين وقطع الاتصال الهاتفي بين مراكز المنظمات .

وكانت حكومة لبنان ايضا قد حظرت على رجال المنظمـات حمل السلاح فى بيروت . وقالت البلاغـات الرسميـة الاسرائيلية ان رجالها تلقوا تعليمات مشددة تقضي بعـدم التعرض لرجال الامن اللبنانيين ، وذلك لثقتهم التامة مـن حياد سلطات الامن اللبنانية ،بل ربما لثقتهم من تعاونهاالتام.

وليس ثمة شك فى ان وكالة المخابرات المركزيـة الاميركية عن طريق السفارة الاميركية وعملائها المنتشرين فى لبنان قد لعبت دورا رئيسيا فى تنظيم هذه الجريمةالبشعة .

« الاسرائيليون لم يأتوا بطريق الجو .. ولا بطريـق البحر » – هكذا هتف سكان لبنان فى اكبر جنازة عرفتهـا بيروت لتشييع جثمان القادة الفلسطينيين الثلاثة كمـال ناصر ، كمال عدوان ومحمد يوسف النجار ورفاقهم .

اكثر من مئة الف حنجرة هتفت فى جنازة بـيروت « نريد فيتناما اخرى ، نريد هانوي اخرى » . هذا هو رد الشعب اللبناني والشعب العربي الفلسطيني على خيانـة حكامهم .

فطريق فيتنام اصبحت البديل الوحيد لشعب لم يعد يجد وسيلة اخرى ليرفع عنه نعال العدوان التي تدوس وجهه غير هذه الطريق . وهذا برهان قاطع على فشل سياسـة العدوان التي ينتهجها حكام اسرائيل ضد الشعوب العربية .

لقد اصبح لبنان وشعبه عرضة لعدوان اسرائيـلي مستمر بسبب استضافته لشعب اخ مشرد . وشخصيـة لبنان الخاصة برزت فى هذه الايام من خلال الكارثة على انها ليست شخصية حكام لبنان المخزية فى تحويـل بلدهم الى منطقة احتلال خاصة .

لقد انتهك حكام اسرائيل حرمة لبنان مرات ومـرات منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ ، وخصوصا بعد اتفاق القاهرة فى نوفمبر ١٩٦٩ الذي تم بين المنظمات الفلسطينية والحكومة اللبنانية والذي وقعه بالنيابة عنها قائد القوات اللبنانيـة آنذاك فؤاد البستاني الذي يعيش الان لاجئا فى دمشق .

ومنذ ذلك الحين رأت حكومة لبنان فى المنظمات ، رغم الاتفاق ، قسما غريبا لا تحميه السيادة اللبنانية . وزجـت اكثر المنظمات فى منطقة العرقوب . وفهم حكام اسرائيـل اشارات حكام لبنان فاستباحوا منطقة العرقوب ومخيمـات اللاجئين بينما التزمت حكومة لبنان سياسة حياد تجـاه العدوان على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين . وقام حكـام اسرائيل بشق الطرق فى منطقة العرقوب لتتجول فيهـا الدوريات الاسرائيلية وتقيم احيانا فى المنطقة ما طاب لها .

وفى الوقت نفسه ، واصل حكام اسرائيل الضغط على لبنان خصوصا بعد مذابح الاردن ١٩٧١/١٩٧٠ لتصفيـة المنظمات الفلسطينية . وكان حكام اسرائيل يأملون ان يكون بيض سليمان فرنجية اثقل من بيض الرئيس الاسبق شارل الحلو فيجهز على المنظمات الفلسطينية بضربة واحدة ، كما أراد ان يفعل الحسين بن طلال بن عبدالله فى ١٩٧١ .

لقد هدد حكام اسرائيل بعد عمليتهم « الباهـرة » فى الاسبوع الماضي سليمان فرنجية بأن هذه العملية لن تكـون آخر عملية ضد لبنان ويطلبون اليه ان يستخلص النتائج . والامر المؤكد هو ان سليمان فرنجية واسياده أعجز من ان يخمدوا جذوة نضال الشعب اللبناني والشعـب العـربي الفلسطيني . فالشخصية اللبنانية الخاصة المميـزة هي الشخصية التحررية التي تتحفز لتكون فى طليعة كفاح حركة التحرر القومي العربية ، وليست شخصية حكام لبنان .

من تقاليد الامير بشير الثاني الذي حكم لبنان زهاء ٤٠ سنة انه كان يرحل عن لبنان حين تلحق به الاهانة . وهـذا تقليد حميد لزعيم يحترم نفسه . فعلام لا يرحل الرئيس فرنجية على « فركيطة » اميركية . ففي ذلك بعض غسـل الاهانة التي لحقت بكرامة لبنان والامة العربية .

هــــذه العصابـــــات

مما اذهل وسائل الاعلام الاسرائيلية رد الفعل الشديد وموجة الحزن العميق والسخط التي اجتاحت المناطـق العربية المحتلة من غزة الى الجولان على اغتيال نخبة مـن ابناء الشعب العربي الفلسطيني فى بيروت .

اننا ابناء فلسطين ، منذ ان فتحنا عيوننا ونحن نسمع ونقرأ فى وسائل الاعلام الصهيونية اننا من شعـب كلـه عصابات .

القادمون من البحر يتسللون الى بلادنـا لمقاومـة العصابات . المستوطنون القادمون من الغرب يستولون على اراضينا ويطردون العصابات . يهدمون القرى ويشردون الفلاحين لمقاومة العصابات . ثورات عرب فلسطين كلهـا نشاط عصابات !! واليوم عرب فلسطين هم مخربون .. كلهم مخربون . حسب الاحصـاءات قضت القـوات الاسرائيلية فى السنوات الاربع الاخيرة على أكثر من ٢٠ آلاف مخرب .

وبالتالي كل كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه اصبح تخريبا فى تخريب .

هذه النظره الى كفاح الشعب العربي الفلسطيني مـن اجل التحرر حتى من النير البريطاني واعتبار كفاحه مجرد نشاط عصابات تنم عن عدم احترام المجتمع الاسرائيـلي بمؤسساته لهذا الشعب الذي سلبوه بلاده وحقوقـه ويطاردونه فى كل جهات الارض .

ان الخصم الشريف هو الذي يحترم خصمه . فحكام اسرائيل يزعمون ليل نهار بأنهم يريدون التعايش مع هـذا الشعب . لم نكن نأمل ان يكون هذا التعايش تحت حـراب الجيش الاسرائيلي كما اعلن ديان قبل ايام . فهذا لا يعتبـر تعايشا بل استعبادا . وهذا النوع من التعايش الذي ينتظره حكام اسرائيل ينم ايضا عن نظرة عنصرية تتهم الشعـب العربي الفلسطيني بأنه شعب عصابات . ومتى يغير حكـام اسرائيل هذه النظرة ، يمكن احياء الامل بامكانية التحـدث باللغة الدبلوماسية .

صليبــا خميس

محليات

السلطات تهدم بيتــاً فى قريــة المزرعــة

اهالي القرية مدعوون الى الوقوف صفــا واحــدا ضد سياسة الهـــدم والارهاب

المزرعة – لمراسلنا – فى صبـاح ٤-٤-٧٣ قـام حوالي خمسة عشر شرطيا مسلحين بالعصي والتروس ، بهدم بيت السيد محمد داود فياض المبني على قسيمة معدة للعمار وبعيد عن الطريق والذي يأوى فيه مـع عائلته المكونة من ستة انفار ، مع العلم ان السلطات كانت قـد اجلت محمد فياض واهالي قريته الغابسية عن قريتهم قبل خمس وعشرين سنة، ومنذ ذلك الحين يسكن مع عـائلته فى براكية لا تزيد مساحتها عن عشرة امتار .

ان اكثر سكان المزرعة كـانت السلطات قد اجلتهم عن قراهـم واراضيهم ، واسكنتهم فىقرية المزرعة وراحت تضغط عليهم للتنـازل عن اراضيهم فى قراهم مقابل السماح لهم بالعمار ، مما اضطر الكثيرين منهم الى بناء بيوت بدون رخص بسبب العقبات التي تكدسها السلطـات امامهم للحصول على رخص العمار وبسبب التاخير فى اقرار الخارطة الهيكلية ، والتضييق على مسطح القرية .

والسلطات لم تكتف بسلب اراضي وبيوت هؤلاء المواطنين الذين صيرتهم لاجئين ، بل انها تعمل على سلب الاراضي التي يقيمون عليها والتي هي ملك القرية ومسجلـة باسم المختار كما هو معروف للجميـع ، والمواطنون يريدون امتلاك هذه الارض (شراءها) ولكن السلطات تحول دون ذلك .

لقد اجتمعت لجنة القرية المحلية فى مساء ٤-٤-٧٣ وقررت الاحتجاج لدى السلطات ودائرة التنظيم على هدم بيت السيد محمد فياض بعد ان شرحت ظروف السكن الصعبة فى القرية ، وتطالب اللجنة ان تكف السلطات عن المماطلة فى بيع قسائم العمار الى اهالي القرية .

واصـدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) فى القرية منشورا دعا المواطنين الى الوقوف صفا واحدا والاصرار على حقهم الطبيعي فىالحياة والكرامة ، وافشال سياسة الهـدم والاضطهاد التي تمارسها السلطة ضد اهالي القرية . ودعا مجلس جعتون المنطقي ان يحتج على هدم بيت محمد فياض وان يحول دون هدم البيوت فى القرية ، وان يقوم بواجباته فى حل مشاكل البناء ، وتوسيع مسطح القرية ، وان يسهل بيع الاراضي المسجلة على السلطة المحليـة فى القرية الى الاهالي الذين يرغبون فى ذلك ، وان تصرف هذه الاموال على تطوير القرية وتقديم الخدمـات اللازمة لها .

محليات

برقيــة كتلــة التقــدم الى مؤتمر المعلمين الثانويــين : « اسمعوا صوتـكم ضــد سياسة الاحتلال والتوسع»

القدس – لمراسلنا – بتاريخ ٩ – ٧٣/٤/١٠ عقد فى القدس مؤتمـر المعلمين الثانويين . وكان على جدول ابحاثه القضايا النضالية لنقابـة المعلمين الثانويين ، واتفاقيات الاجور الجديدة . وقد تم فى هذا المؤتمر انتخاب ادارة جديدة ومجلس جديد.

هذا وارسلت كتلة التقدم فى نقابة المعلمين الى المؤتمر البرقية التالية :

تحياتنا الودية الى مؤتمر المعلمين الثانويين ، آملين ان يكون مؤتمركم منطلقا لتشديد النضالات النقابيـة وتوثيق التعاون المشترك مع نقابـة المعلمين العامة . فبالنضال الموحد يمكننا ان نحقق مكاسب هامة لجمهور المعلمين والتعليم فى اسرائيل .

وليسمع صوت المعلمين الثانويين فى مؤتمرهم ضد سياسة ارتفـاع الاسعار وتجميد الاجور ، السياسة التي تضر كثـيرا بمستوى معيشة طبقات الشعب الواسعة .

ان جمهور المعلمين الثانويين الذي يقوم بمهمة تربية الاجيال الصاعدة واعدادها للغد ، مدعو الى اسماع صوته ضد سياسة الاحتلال والتوسع، هذه السياسة التي تنبت على ارضها الشوفينية وتنمي الكره والبغضـاء بين اسرائيل وجيرانها وتقيم العراقيل فى طريق احلال السلام والامن فى منطقتنا .

ان مسؤوليتنا كمربين ، فى تكوين شخصية اسرائيل الخلقية ، تحدو بنا الى آن نعمل من اجل السلام العادل فى منطقتنا ، سلامـا بدون ضم ، وسلاما يرتكز على ضمـان الحقوق المشروعة للشعب اليهـودي والشعب العـربي الفلسطيني . ان السلام فى منطقتنا معناه امكانيـات جديدة وواسعة لتحسين ورفـع مستوى التعليم .

نتمنى لكم النجاح فى مؤتمركم .

عن كتلة التقدم فى نقابة المعلمين – تسبورا شاروني

السلطات تهــدم بيتا من بيوت عــرب الهزيــل فى النقب
الاهـــالي يشتبكون مع البوليس لمنــع الهـــدم

النقب – داهمت قوة مـن الشرطة يوم الخميس الماضي بيت المواطن سلامة سلمـان هزيل من عرب قبيلة الهزيـل فى النقب ، وهي تحمل معهـا أمرا من المحكمة بهدم بيته .

وتقول الصحف التي نشـرت الخبر يوم الجمعـة الماضي ، ان اهالي القبيلة وصاحب البيـت قاوموا تنفيذ الهدم ، فاستعملـت الشرطة القوة مما ادى الى اشتباك الاهالي مع البوليس ، الامر الـذي اضطر البوليس الى استدعاء قـوة اضافية بلغت ٧٠ شرطيا ، وتغلـب البوليس على مقاومة الاهالي الذين اخذوا يرجمون افراد الشرطـة بالحجارة لمنعهم من الهدم .

وبعد معركة ادت الى جرح بعض افراد الشرطة وموظف وزارة الداخلية المرافق لهم وبعد اعتداء الشرطـة بالضرب على الاهالي استطاعـت الشرطة ان تنفذ امر المحكمـة ، وهدمت الدار التي بناها صاحبهـا لايواء عائلته الكبيرة .

وصاحب البيت ، سلامة هزيل ، هو ابن شيخ قبيلة الهزيل ..

الشيوعيــون يدعون الى اجراء انتخابات الهستدروت فى موعدها

تل أبيب – طلبت الكتلـة الشيوعية (راكاح) فى اللجنة التنفيذية للهستـدروت مـن سكرتير الهستدروت ي. بن أهرون ، عقد اجتماع لكامل اعضاء اللجنـة التنفيذيـة للهستـــدروت للبحـث فى تركيب لجنـة الانتخابـات المركزية لمؤتمر الهستـدروت الثـاني عشر التي يجب ان تجري فى ١١-٩-٧٣ .

واقتبست الكتلة الشيوعيـة (راكاح) فى طلبها ، الذي حـذرت فيه من كل محاولة لتاجيـل الانتخابات ، نص قانون انتخابـات الهستدروت (الفصل ب « موعـد الانتخابات » فقرة ٨) التي تقول ان « الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ، ولمجلس العمال فى المدينة والقرية ، ولمؤتمر المزارعين ، ولمؤتمر العاملات، تجري مرة كل اربع سنوات » .

« لذلك – جاء فى طلب الكتلـة الشيوعية – يتوجب اجراء الانتخابات فى ١١-٩-٧٣ . ولا يمكن لايـة حسابات داخلية يجريها «التجمع» (المعراخ) ان تمنحه الحق فى حرمان جماهير اعضاء الهستدروت مـن حقوقهم ، ومن ابـداء رايهـم فى سياسة الهستدروت فى الماضي ، وفى السنوات الاربع القادمـة ، وفى تشكيل اجهزتها » .

من ذيول بيع مقبرة يافا لفندق هيلتون

تل ابيب – نشرت « هآرتس » يـوم الخميس الماضي ، ان نظمي الجبالي ، الذي كان يراس لجنـة « الامناء » على اوقاف المسلمين فى يافا ، اتهم بطلب رشوة قدرها ٢٠٠ ألف ليرة ، وبالادلاء بشهادات كاذبة .

وجاء فى لائحة الاتهام التي قدمهـا الى المحكمة المركزية فى تـل ابيب المحامي شموئيل ريمر ، وهو المساعد الاول للنائب العام فى المنطقة ، ان الجبالي طلب رشوة قدرها ٢٠٠ الف ليرة لكي يتفاوض على بيع ما تبقى من مقبرة عبد النبي التي اقيم على قسم منها فندق هلتون فى تل ابيب .

وجاء فى لائحة الاتهام ان المفاوضات جرت فى النصف الثاني من سـنة ١٩٧١ ، وكانت مع الراب ركوفسكي، وباروخ ليندر الذي مثل الراغبين فى الشراء . وفى اثناء هذه المفاوضات طلب الجبالي مبلغ ٢٠٠ الف ليرة تدفع له شخصيا بالاضافة الى ثمن الارض .

وبالاضافة الى طلب الرشوة فـان الجبالي متهم بتقديم شهادة كاذبـة وذلك عندما انكر ، فى ٦ كانون الاول ١٩٧١ امام المحكمة التي نظرت فى طلب امر المنع الذي تقدم به الى المحكمة عدد من اعضاء « لجنـة الامناء » ، بانه اقترح بيع ارض للوقف وقال انه لم يجتمع مـع باروخ ليندر وانما مع شخص آخر .

وادعى الجبالي امام المحكمة انـه طلب مبلغ ٢٠٠ الف ليرة ليسدد بها دينا الى مدير اراضي اسرائيل ، وحسب قوله كان يتوجب عليه دفع هذا الدين حتى تتم الموافقـة على صفقة بيع مقبرة عبد النبي .

١٦ شخصـا قتلـوا خـلال ايــام ثلاثــة مـاضية

حــوادث الطرق :

وحش كــاسر !

تـل ابيب – ازدادت حـوادث الطرق فى المدة الاخيرة ، بشكل لـم يسبق له مثيل ، وهي تثير اشـد القلق بين المواطنين لدرجـة ان السفر اصبح يخيف الكثيرين .

ففي خلال ثلاثة ايام فقط ، منذ يوم الجمعة الماضي حتى نهاية يوم الاحد ، قتل فى هذه الحوادث ١٦ شخصا وجرح حوالي ٤٠ ، كـانت جراح الكثير منهم خطرة .

ويطالب المواطنون السلطـات المسؤولة بالاهتمام بارواح العبـاد واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضـع حد لهذه الكوارث المفجعة .

نقـابة تجــار « المفرق » فى النـاصرة تستنكر زيـادة سعر « الرغيف العـربي »

الناصرة – لمراسلنا – عقـدت نقابة تجار المفرق فى الناصـرة اجتماعا طارئا لها مسـاء الخميس ٥-٤-٧٣ وبحثت مشكلة الغـلاء الفاحش الذي ادى الى ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية واسعار الخبز والدقيق على وجه الخصـوص . واستنكر الاجتماع صمت الاوسـاط الحاكمة تجاه ارتفاع الاسعار وعـدم حصول اصحاب المخابز العربية فى الناصرة على المساعدات الحكوميـة التي تعطى للمخابز اليهودية ، الامر الذي ادى الى ارتفاع لا يطـاق فى اثمان الخبز العربي (الرغيف) ، فبينما يباع الخبـز من وزن ٧٥٠ غراما من الناحية اليهودية بمبلـغ ٣٥ اغورا فان الارغفة من ذات الوزن تباع بمبلغ ٧٥ اغورا هذا مع العلم ان وزن الرغيف قد انقص الى ٦٥٠ غراما بدل ٧٠٠ غرام وارتفع سعـره الى ١٥ اغورا . وفى هذا الاجتمـاع اتخذت القرارات التالية :

١ – ارسال كتاب احتجـاج الى السلطات المسؤولة ضد الغـلاء والمطالبة بتقديم مساعدات مالية الى اصحاب الافران العربية حتى لا ترتفع اسعار الخبز .

٢ – دعوة المجلس البلدي ومجلس عمال الناصرة والهيئات والمنظمـات المحلية للوقوف ضد موجة الغـلاء والدفاع عن لقمة خبز الجماهـير الشعبية التي تعتمد اساسا عـلى مادة الخبز .

٣ – اصدار بيان باسم النقابـة تعرض فيه المشاكل التي يعاني منها اصحاب الدكاكين وما تلحقه بهـم موجة الغلاء .

شبــاب شــعب يطـالبون باطـلاق سراح الرفيــق يوســف حــن فــوراً

شعب – لمراسلنا – وقع العشرات من شباب واهالي قرية شعب عـلى عريضة موجهة الى وزير الدفـاع ورئيسة الحكومة يطالبون فيهـا باطلاق سراح الرفيق يوسي حن مـن بات يام الذي اعتقل بسبب رفضـه الخدمة العسكرية فى المناطق المحتلة.

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى
* الصديق صلاح حسـن نصار بالمولود الجديد « حسـام »
الحزب والشبيبة – عرابة

* الرفيق شوقي عبد الله وزوجته بالمولودة الجديدة « سنـاء »
الحزب – الناصرة
الخلية الجنوبية

* الرفيـق نبيل عـودة والرفيقة سوسن ضبيط بمناسبة الخطوبة
الحزب – الناصرة

* الصديق حـافظ ابـو ربيع وعروسه بالزواج
الخلية الشرقية – الناصرة

ابراهــام ليفنبراون عن :

حرمــان الكتــل الصغــيرة فى الكنيســت من التعبير بحريـــــة عن آرائهــــا

القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست هنا ، فى اواخر الشهر الماضي ، ميزانية الكنيست للسنة المالية الحالية .

والقى عضو الكنيست الرفيـق ابراهام ليفنبراون ، عن الكتلـة الشيوعية ، كلمة حول الموضوع . وقدم تحفظات الكتلة من نهج وتصرف المؤسسات المسؤولة عن نشـاط الكنيست .

فاشار النــائب ليفنبراون فى



مستهل كلمته الى ان احتـرام الكنيست يقل فى اعين الجمهور فى اسرائيل ، والسبب فى ذلك هو ان الحكومة والحزب الاكبر فيهـا ، وكذلك وزراء الحكومة ، يعتدون على سيادة الكنيست .

وقدم النائب ليفنبراون مثلا على ذلك ، فقال ان الكتلة الشيوعيـة قدمت طلبا مستعجلا فى مطلع شهر نوفمبر سنة ١٩٧٢ ، الى رئاسة الكنيست لبحث ارتفاع اجور السفر لدى مصلحة المواصلات فى البلاد ، وعلى الرغم من ان رئاسة الكنيست اعترفت بان الامر مستعجل وكذلك وافق وزير المواصلات عـلى بحث الموضوع فى جلسة الكنيست ، واقرت هيئة الكنيست بكاملها اجراء البحث حول الموضوع ، على الرغم من كل ذلك رفعت الحكومة ، اثناء ذلك ، تعريفة اجور السفر . واثناء النقاش حول الموضوع انتقد اكثريـة الاعضاء الذين ناقشوا الموضوع ، تصرف الحكومة واحتجوا عليـه واعتبـروه مسا بسيادة الكنيست وعبثا بها .

وانتقد النائب ليفنبراون مؤسسات الكنيست ايضا التي لا تهتم بالمحافظة على دور وشأن الكنيست .

وتلا النائب الشيوعي قـائمة من الامثلة التي تثبت موقفـه وموقف الكتلة الشيوعية فى الموضوع ، وكيف ان قضايـا كثيرة طرحت للبحث فى الكنيست ووفق على بحثها ومرت اشهر ولم يجر البحث فيها .

وانتقد بشدة حرمان الكتل الصغيرة والكتلة الشيوعية من ضمنها ، من التعبير عن آرائها وتقديم تحفظاتها بشكل واف فى كثير من القضايـا المطروحة على بساط البحث بسبب قصر الزمن المعطى لهذه الكتل للتكلم وبسبب تحديد عدد التحفظات التي يمكن ان تقدمها هذه الكتـل لصغر حجمها .

وهـاجم النائب الشيوعي المنطلق الذي تنطلق منه الهيئات فى تقرير اي المواضيع مستعجلة وايها غير مستعجل هذا المنطلق الناجم عن دوافـع سياسية وليس من دوافع واقعيـة وعينية .

وقال : عندما قدمنا نحن الشيوعيين طلبا لبحث الغلاء الجديد ، الـذي اثار اهتمام الجمهور الاسرائيلي كله ، لم تعترف رئاسة الكنيست بـأن الموضوع مستعجل ويجب بحثه فى جلسة مستعجلة طارئة .. بينما نرى ان موضوعا – « كقضية يهود الاتحاد السوفييتي » – التي مل الجمهور واعضاء الكنيست سماعها ، يعود ويتكرر بحثه بين فينة واخرى ...

وانتقد النائب ليفنبراون عمـل ونشاط لجان الكنيست غير المنتظم ، وقال ان المعراخ يستغل الاغلبية التي له فى هذه اللجان لفرض القرارات واملائها . واثناء بحث القضايا التي تهم المعراخ والتي يهمه ان يتخـذ قرارا لصالحه بشانها يجند « حرش الاصوات » من اعضائه الذين فى كثير من الاحيان يصوتون معه بدون ان يعلموا علام يصوتون !

وقرن انتقاداته بمثل جديد وحي وهو ان لجنة التشريع فى الكنيست رفضت سماع اقوال وآراء وتفسيرات البروفيسوريين فى علم الرياضيات ، الذين اثبتوا بالحساب ان المعراخ يمكن ان يحصل على ستة مقـاعد اضافية من مقاعد كتـل الكنيست الصغيرة بفضل « قانون فـائض الاصوات » – قانون بدر – عوفر – الذي اقرته الكنيست مؤخرا .

وحذر النائب الشيوعي من مغبة هذا العبث بالرأي العام وبشخصيات المجتمع والبروفيسوريين ، وقال ان هذا ليس مسا بوزن الكنيست المعنوي وحسب وانما هو مس ايضا بأسمى منصب فى الدولة وبرئاسة الدولة .

والواقع ان الكنيست اليوم ليست هي التي تتخذ القرارات السياسية ولا القرارات الادارية . انها فقط تصادق على قرارات اتخذت فى اطار حزبي ضيق لدى الحزب الاكبر .

ولذلك فاننا فى معرض تقـديم تحفظاتنا نعرب عن معارضتنا لهـذا الوضع وهذا الحال .

فى النقاش حول ميزانيــة وزارة العمل

النائب ليفنبراون : لتكف الوزارة عــــن التدخـــــل ضــد مصلحــة العــاملين

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم وزير العمل مشروع ميزانيـة وزارته للسنة المالية الحـالية ، لاقرارها فى الكنيست يوم ٢٦-٣-٧٣ والبالغة ٩٠ مليونا ومئتي الف ليرة ، وتكلم باسم الكتلة الشيوعية النائب ابراهام ليفنبراون ، الذي طـالب الوزارة بان تكف عن سياسة التدخل فى نزاعات العمل لمصلحة اصحـاب العمل ، وطالب بان تعطى الحريـة للعمال والهستدروت فى ادارة نضالهم النقابي من اجل حقوق العاملـين والدفاع عن مصالحهم .

وهاجم سياسة الوزارة ونشاطها فى سن القوانين المعادية على مختلف اشكالها ضد حريـة الاضراب الامر الذي يزيد من تدخـل الوزارة فى شؤون « نزاع العمل » الذي يحدث بين العمال واصحاب العمل .

كما وطالب النائب الشيوعي بزيادة مخصصات الصرف على التعـليم المهني واعداد الشبيبة العاملة بملكات مهنية وقدرات وخـاصة الشبيبة العربية ، مطالبا بزيادة المبالـغ لصرفها على هذه الشبيبة المحرومة من التدريب المهني والمميز ضدهـا فى هذا المجال كما فى المجالات الاخرى من الحياة العامة فى البلاد .

هذا وطالب ليفنبراون بزيـادة مخصصات « مكافآت الغلاء » لذوي الاجور المنخفضة والعائـلات الكبيرة ذات الدخل المنخفض .

واعلن النائب ليفنبراون فى كلمته ان هذه القوانين التي تعمل عـلى سنها وزارة العمل لن تردع العمال عن النضال .

فعلى وزارة العمل ان تكف عن تدخلها فى نزاعات العمل وان تكف عن سن القوانين المعادية للعمال .

وقال النائب الشيوعي ان الامـر كله وجميع المطالب الخاصة بالعاملين ومصالحهم وبالقضايا التي يتالم منها الجمهور مرتبطة بتغيير السياسـة الحكومية تغييرا جذريا . حينـذاك فقط تجد مشاكل العائلات كثـيرة الاولاد وذات الدخل المنخفض حـلا لها .

الرياضة ..

يحررها : جودت عودة

الــدوري المتــاز

احــداث دراميــة لا مثيل لهــا تقــدم على مســارح الكرة هــذا الاســبوع

■ بيتـــار تل ابيب ـ شمشــون ١ : صفر
■ بيتـــار القــدس ـ مرمــودك ١ : صفر
■ هبوعيل بيتح تكفــا ـ نتــانيــا ٢ : ١
■ هبوعيـــل القـــدس ـ هكـواح صفر : صفر
■ مكـــابي تل ابيب ـ هبوعيــل تل ابيب ٢ : ١
■ كفار سابا ـ مكابي حيفا ١ : ١
■ هبوعيل حيفا ـ مكابي بيتح تكفا ١ : ١
■ يــافــا ـ بئر السبع ٢ : ١

لا اظن ان ما دار من احـــــداث درامية ، على ملاعب الكرة في الدوري المتاز يوم السبت الماضي ، قـــد حدث في الماضي او قد يحـــدث في المستقبل .

ولكي لا نطيل في الكلام غـــير المفهوم نقول ان مبار ـــات الدوري المتاز وصلت يوم السبت الـــــى اسبوعها السابع والعشرين . وضمن هذا الاسبوع كانت عدةلقاءات مقررة بالنسبة للقاع والقمة . ولندخـل في التفاصيل :

فريق شمشون احدث في الاسبوع المنصرم مفاجاة الدوري بتقلبه عـــلى هكواح في ميدان الاخير . بينمــــا هزم فريق بيتــــار القدس عـــلى ارضه امام هبوعيل حيفا . وهــزم كذلك هبوعيل بيتح تكفا على ارضه امام يافا .

وقد تطلعت هذه الفرق الى لقاءات هذا الاسبوع ، واراد فريق شمشون ان يحقق نصرا على بيتار تل ابيب، ومثله نوعا بيتار القدس ضـــــد مرمودك . كذلك هبوعيل بيتح تكفا امل بعض الشيء في مباراته البيتية مع نتانيا وكل ما ذكرناه آنفا هـــو بالنسبة لفرق القاع . اما عن القمة فاننا سنتطرق اليها فيما بعد :

وقد اهتم اتحاد الكرة بتعيـــين مواعيد مماثلة لبداية هذه المباريات الثلاث ، خوفا من حدوث تلاعب في بعضها ، والاخلال بالروح الرياضية.

وكاد ان يتم كل شيء على مايرام ... الى ان توجهت الانظار الى رحوبوت حيث لعب مرمورك مـع بيتــــار القدس . وهنــــاك . دخلت الاف الجماهير ميدان اللعب قبيــــل المباراة ، مما ادى الى الغــائهـــا لفترة ، حيث بذل البوليس كـــل طاقاته « لتنظيف » الملعب . وبالفعل ابتدات المباراة في الساعة الرابعة والنصف ، بينما كان مقررا لهـــا الساعة الثانية والربع . اما بــاقي المباريات فقد ابتدات في الثـــالثة والنصف عدا مبــــاراة « دربي » تل ابيب التي ابتدات في الرابعـــة والربـــع .

في بلومفيلد التقى شمشون مـع بيتار تل ابيب . في اولى المباريات الهامة التي تطرقنا اليها . ورغـــم الحصار الشديد الذي فرضه هجوم شمشون . الا ان اجسام المدافعين . والحارس . وخشبة مرمى بيتـــار حالت دون تسجيل اي هـــدف ، بينما استطاع مهاجم بيتار «صوايح» في محاولة فردية تسجيل هـــــدف النصر لفريقه .

وفي مباراة رحوبوت المشهورة ، كاد ان ينتهي الوقت بالتعادل بدون اهداف ، حتى قبيل النهـــايـة بدقيقتين ، حيث سجل مدافـــع مرمورك هدفا ذاتيا في مرماه ليفوز بيتار القدس ويستغل خســـارة شمشون ليتزود بالاوكسجين الكافي لباقي المباريات .

وفي بيتح تكفا تقلب الهبوعيــــل على نتانيا بهدفين لواحد بعد كفاح مرير من الفريقين . ونتيجة لكل ذلك اصبح وضع فرق القاع كما يلي :

١٢ ـ هبوعيل بيتح تكفا	٢٣	نقطة
١٣ ـ نتانيــا	٢٣	»
١٤ ـ بيتار القدس	٢٢	»
١٥ ـ شمشون	٢٠	»
١٦ ـ مرمورك	١٥	»

وعلى ذلك زداد وضع شمشـــون سوءا مرة اخرى وكذلك مكــــابي نتانيا اما فريق مرمورك فقد هبـط نهائيا الى الدرجة الاولى .

القمــــة في هـــــدوء

والان الى القمة . وفيها لقـــاءان مركزيان . في القدس لعب هبوعيل المحلي مع هكواح ولم يتغلب احـــد على الاخر وانتهى اللقـــــاء بدون اهـــداف . ويعني ذلك ان هكواح خسر نقطة ، بينما لم يكن هبوعيل تل ابيب قد انهى مباراته بعد ، لا بل وانه كان متقدما على مكـابي تل ابيب بهدف لصفر سجله «حازوم». ولكن ... مع استمرار المبـــــاراة استطاع هجوم مكابي تسجيل هدفين وانهاء المباراة لصالحه مما رفــــع الفارق بين هكواح وهبوعيل تل ابيب الى اربع نقاط ... وكل ذلك ثلاث مباريات فقط قبيل نهـــاية الدوري وهذا هو الوضع الان .

١ ـ هكواح	٣٨	نقطـة
٢ ـ هبوعيل تل ابيب	٣٤	»
٣ ـ هبوعيل القدس	٣٢	»
٤ ـ مكابي تل ابيب	٣٠	»

اما باقي المباريات فلم تاتي بشيء بالنسبة للقاع او القمة ، اللهم الا مباراة هبوعيل حيفـــا مع مكـــابي بيتح تكفا في كريـــــات حايم والتي انتهت بالتعادل ١ : ١ . وحقق فيها الفريق الحيفاوي نقطة ثمينة كانت كفيلة بابعاده نهائيا عن منطقة الخطر نهائيـــا .

وفي يافا تقلب مكابي المحلي عـــلى بئر السبع بهدفين ورفـــع الفريق الى المرتبة السادسة .

ملوكيـــــة ... التعـــــادل

واستطــــــاع فريق كفار سابا في مباراته البيتية امام مكابي حيفــــا التفوق على ... مكابي تل ابيب .. في احراز التعـــادل . حيث انتهت مباراة الفريقين ١ : ١ واصبح رصيد كفــار سابـــــا من التعادل في ١٧ مبـــاراة .

وبرز في هذه المباراة لاعب مكابي حيفا المتاز الذي عـــاد مؤخرا الى اللاعب « داني روم » .

ويوم السبت القادم ستقـــــام مباريات هامة ومصيرية. ولعل اهمها مباراة شمشون مع بيتار القدس في بلومفيلد . ومثلهـــا ايضا اللقاءات التالية :

بيتار تل ابيب ـ هبوعيل بيتح تكفا
نتانيا ـ مرمورك
مكابي حيفا ـ هبوعيل تل ابيب
هبوعيل القدس ـ مكابي تل ابيب
هكواح ـ كفار سابا
مكابي يافا ـ هبوعيل حيفا
مكابي بيتح تكفا ـ بئر السبع

مباريـــات تمهيديـــة لمسابقـــة كـــاس العـــالم

تنزانيـــا الى المرحلـــة القـــادمة

اما في نطاق المجموعات الافريقيـــة فقد تغلب منتخب تنزانيا على اثيوبيا بثلاثة اهداف نظيفة في مباراة الاياب. وكان فريق اثيوبيا قد فاز في المباراة الاولى ٢ : ١ . هذا وسيلتقي منتخب تنزانيا في المرحلة القادمة مع منتخب المغرب .

المانيا الديموقراطية ـ البـــانيـــا ٢ : صفر

وفي المجموعة الاوروبية الرابعـــة تغلب منتخب المانيا الدمقراطية على منتخب البانيا بهدفين لصفر ، في المباراة التي اقيمت في برلـــــين الدمقراطية وشهدها ٢٥ الف ناظر ، واحرز هدفي الفوز كل من «ترايخ» و « سباروسر » في الشوط الثاني من المباراة . ويتصـــــدر المنتخب الالماني الدمقراطي مجموعته باربـــع نقاط من مباراتين ، وينافسه على قمة المجموعة فريق رومانيا .

في الدرجـــة الاولـــى

أقسى هزيمـــة يمنى بهـــا شباب النـــاصرة

دائما وابدا ، كان الحظ يبتسم لشباب الناصرة في مبارياتهم مـــع نحلئيل التي اقيمت في الخضيرة ، وخاصة في السنوات الاخيرة . وهذا الموسم . فاز الشباب في المبــــاراة الاولى ٢ : صفر . وكان عليهم ان يصنعوا شيئا ما في مباراتهم مـــع نحلئيل يوم السبت الماضي ، بغية التخلص نهائيا من ورطة الهبوط الى الدرجة الثانية . ولكن المصيبة هي ان فريق نحلئيل هو الاخر واقع في نفس المشكلة ، وعليه فالمبــــاراة مصيرية للفريقين . واستطاع فيهـــا فريق نحلئيل الضيف تسجيل الفوز بثلاثة اهداف لهدف سجله سعيـــد سرحان ونحن بدورنا نقول «معليش» لشباب الناصرة وامـــامكم الفرص الاخرى بغية الابتعاد فالى امـــام .

ومن ناحية اخرى ، كسب فريق الخضيرة شيئا من الراحة والســرور على اثر فوزه على صفـــد ٤ : ١ وتعادل عكـــا مع مكابي هرتسليـــا بدون اهداف مما رفع الفـــارق الى نقطتين ، قد تكونان قيمتـــين للارتقاء الى الدرجة المتــازة . وفي القســـم الجنوبي ضمن فريق بني يهودا صعوده عند فوزه على كريات اونو ٤ : ١ ، الذي تقرر مصـــيره الى الهبوط اثر هذه الهزيمـــة . وكان ذلك اثر هزيمة حولون امـــام اشدود بهدف واحد لصفر .

في الدرجـــة الثـــانيـــة

أجمـــل انتصار للأخوة حيفـــا وشباب عكـــا

قدم لاعبـــو الاخـــوة يوم السبت اجمل مبارياتهم هذا الموسم ، حين تقلبوا على فريق القمة « بيتــــار دوف نتانيا » بهدف واحد لصفر . سجله المهاجم المتاز الياس فراج . وهكذا ارتفع الفريق الى المرتبـــــة الرابعة عشرة . وأملنا هو انتصارات اخرى مماثلة بغية الارتفاع اكثـــر واكثر نحو المناطق الآمنة في اللائحة.

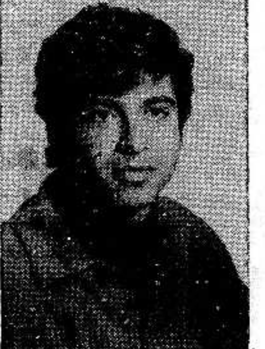
وفي عكا ، حقق شباب عكا هـــم الاخرون انتصارا جيدا ومهما على بيتار طبريا بهدفين لصفر . سجل الهدفين « يوسف ديتسي » ومحمـــد كيال ، راس الحربة المتـــاز . وبهذا النصر قفز العكيون الى المرتبة الثالثة عشرة .

مـــــاذا جرى لكفرقـــاسم ؟؟

نعم ماذا جرى لكفرقـــــاسم ؟؟. هذا الفريق الذي انهى عشرين مباراة دون هزيمة ، اخذ يهزم مرة تلـــو الاخرى . وكنـــا نامل ان يفوز على فريق القمة مكابي حولون بغيـــــة احتلالها ، خاصةوان اتحاد الكرة قرر اعادة مباراة كفرقاسم ضدهشكمـــا والتي خسرها كفرقاسم بهدفـــين لصفر الا ان مكابي حولون فـــاز في هذه المباراة بهـــدف لصفر . وعلى اية حال فانه في حالة فوز كفر قاسم في مباراة الاعادة مع هشـــكما فان الفريق سيقترب من القمـــة حتى نقطة واحدة .

في الدرجـــة الثـــالثة

فـــوز شفـــاعمرو على نهريـــا .. وقفـــزة الى المرتبـــة الاولى







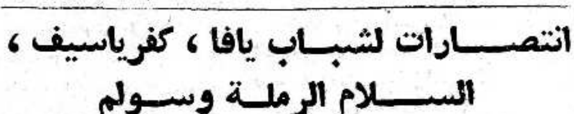
قـــاسم خطيب — امين الشيخ حـــامي الهدف

حقق مكـــــابي شفاعمرو اغلـــى انتصاراته هذا الموسم بتغلبـــه على بيتار نهريا بهدف واحــــد لصفر سجله قاسم خطيب . ليرتفع الفريق الى المرتبة الاولى ، مع رصيـــد كبير من الامل والنقاط للارتقاء الى الدرجة الثانية مع نهاية الموسم .

الطيبـــة تفـــوز ولكن ...

عدنـــان جابر

وفريق الطيبـــة حقق هو الاخـــر انتصارا جيدا على باقة الغربيـــة بهدفين لصفر سجلهمـــــا اللاعب الناشيء عدنان جابر . الا ان فوز تل موند على كفرقرع بهدف واحد لصفر ، سبب في بقاء الطيبـــة في المرتبة الثانية بفارق نقطة .



انتصــــارات لشبـــاب يافا ، كفرياسيف ، الســــلام الرملـــة وســـولم

تغلب اتحاد شبـــاب يافـــا على « افيكا » بهدف واحد لصفر سجله خليل سلامة . وحقق هبوعيــــــل كفرياسيف انتصــــــارا صعبا على نعمان بهدفين لهدف . سجل الاخوان عفو وميخـــــائيل قبطـــي هدفى كفرياسيف .

وتمكن فريق السلام الرملة مـــن التغلب على فريق الجامعة العبريـــة باربعة اهداف لثلاثة . وقد احـــرز اهداف السلام الكـــامل كل من : سمير مسيس ، رمزي فـــانوس ، ميلاد خوري وفايز فزع .

وعلى ملعب النـــاصرة ، تغلب هبوعيل سولم على العمل النـــاصرة بهدفين سجلهما راتب الزعبي وحاتم مصاروة مقابل هدف واحد .

انتهـــاء مباريـــات فرق الدرجـــة الرابعـــة لعـــــدة منــــــاطـــق

كان يوم السبت المـــاضي موعدا لنهاية مباريات الدوري بالنسبـــة لعدة مجموعات من فرق الدرجــــة الرابعة . وقد بقيت هناك عـــــدة مباريات مؤجلة تقـــام في الاسبوعـــين القـــادمين .

ارتقـــــاء فريق شعب

بتقلب فريق شعب على كفر مندا اداريا بهدفين لصفر ، استطاع هذا الفريق احتلال المرتبة الاولى والارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثالثة ، فمبروك لفريق شعب .

عشرة اهـــداف لفريق الكبـــابير

سجل هجوم شباب الكبابير عشرة اهداف نظيفة في مرمى بئر المكسور ، وقد احرز زكريا شنبور اربعـــــة اهداف ، واضاف كل من ابراهيم ومطيع عبد الهادي هدفين وسجـــل عبد اللطيف قصيني وسعيد عبـــد الحي كل منهما هدفا . وبهذا احتل فريق الكبابير المرتبة الثالثة وله أمل كبير في الارتقاء الى الدرجة الثالثة .

عمليات غير مرخصة

حكمت المحكمة في فينا عــــلى اشتفان جريتسي



بالسجن ١٨ شهرا لانـــــه أجرى عملية جراحية ... وقال القاضي له : لو لم تنجح العملية لحكمنا عليك بالسجن مدة اطول .

أما جريتسي هذا فيبلغ الثلاثين من عمره وكـــــان يعمل قبـــــل ست سنوات حدادا ، وبينما كان يفتش في اغراض اشتراهـــــا من ارملة طبيب وجد كتبـــــا فأكب على قراءتها بشغف حتى حذق اجراء العمليات الجراحية ، وصار يجريها، وطيلـــة السنوات الست الماضية اجرى العديـــد من العمليـــــات التي نجحت نجاحا باهرا ... وقـــد نجحت العمليـــة الاخيرة ايضا غير ان الرجل الذي اجرا جريتس العملية لـــه عرفه وتذكره من ايام كان يعمل في الحـــــدادة ، فاشتكى عليه ...

جامعة ترث قطتين

ستقيم جـــامعة جورج واشنطن في سان تيــــاغو نصبا تذكاريا لقطتين كانتا مدللتين لانهما اورثتـــــا الجامعة نصف مليون دولار وكانت القطتان تخصان الدكتور وليام جرير الذي توفي في سنة ١٩٦٣ تاركا جميع مخلفاته لقطتين ... وفي سنة ١٩٦٥ مـــــاتت القطتان ، وبموجب وصية الدكتور جرير تحول التركة الى الجامعة بعد مــــوت القطتين .

فـــوز طمـــرة على بن عـــامي

حقق مكابي طمرة انتصارا رائعـــا على بن عامي على ملعب الاخير باربعة اهداف لهدف واحد ، سجل انـــور علي منها هدفين ، واضاف خـــالد طمراوي وابراهيم محمود كل منهما هدفا .

تغلب الداليـــة ، الفريديس وكفركنـــا

تغلب فريق دالية الكرمل عـــلى رخاسيم ١ : صفر ، وسجل عطـــا حديد هدف الفوز .

وفاز هبوعيل الفريديس على بيت شعاريم باربعة اهداف لهدفـــين ، سجل اهداف الفريديس كل من : خليل حسينية ، جهاد زهـــدي ، محمد عبد العال واديب حصدية .

وفي العفولة فاز فريق كفر كنا على بيتار المحلي بهدفين لصفر سجلهما يوسف جرايسي .

وفي دربي سخنين فـــاز شباب سخنين على مكابي سخنين بستـــة اهداف مقابل اربعة . سجل فخري خلايلة ثلاثة اهداف ، محمد غنايم ، خير غنامه وعلي زبيدات كل منهم هدفا . وسجل كمال غنايم ثلاثـــة اهداف ومحمد علي هدفا واحـــدا لمكابي سخنين .

في نصف نهـــائي بطولة اوروبـــا : ايـــاكس ـ ريال مدريـــــد ٢ : ١ يوبانتوس ـ داربي ٣ : ١

اقيمت مساء الاربعـــــاء الماضي مباريات مرحلة نصف النهائيـــــة للبطولات الاوروبية الثلاث . وقـــد وقعت فيها الكثير من الاحـــــداث والدراما والنتائج الغير متوقعة .

كـــأس الانديـــة الابطـــال

في مسابقة الاندية الابطال استضاف نادي اياكس الهولندي ، حامل كاس بطولة اوروبا والعالم للانديـــــة ، فريق « ريال مدريد » الفني عن التعريف ، وقد قدم الفريق الاسباني مباراة جيدة وتمكن من انهائها بنتيجة حسنة وهي خسارة بهدفين لهدف ، مما يجعل امله قويا في التغلب على « اياكس » في مجموع المباراتين .

وفي تورينو استطاع فريـــــق يوبانتوس الايطالي التغلب عــــلى « داربي » الانجليزي بثلاثة اهـــداف لهدف واحد وقد يكون للهدف الذي احرزه فريق دربي في هذه المباراة اثر كبـــير في مباراة الاياب ، ذلـــك ان الهدف الذي يسجله اي فريق خارج ارضه يعتبر هدفين في حالـــة التعادل .

كـــأس الكؤوس

حقق فريق ليدس الانجليزي فوزا بهدف لصفر في مباراة الذهاب ضد « هايدوك » اليوغوسلافي في اللقـــاء الذي جرى في ليدس . وقـــد احرز « كلارك » هدف الفوز في المباراة .

وانتهت المباراة الثانية في ميلانو بين الفريق المحلي و «سبارتا» براغ بنفس النتيجة ولصالح الفريـــــق الضيف ـ ميلانو ـ وقد تم ذلك بعد ان صمد الفريق التشيكي صمودا رائعا طوال المباراة .

كـــأس الاتحـــاد الاوروبي

وفي مباريات كاس الاتحاد الاوروبي استطاع فريق « بوروسيا مينشن جلادباخ » الالماني الغربي التغلب على « توفتا » الهولندي بثلاثة اهداف نظيفة ، احرز « هاينكس » الهـــاجم الدولي هدفين و « يانسن » هدفا .

وفي اللقاء الثاني ـ وكان طرفاه فريقين من انجلترا ـ تغلب ليفربول على توتنهام بهدف لصفر على ارض الفريق الاول . وللفريق توتنهام امل كبير بالفوز بنتيجة اكبر على ارضه.

هذا وستقام مباريات الاياب لهذه المرحلة يوم الخامس والعشرين من نيسان الجاري .

محمـــد علي : «ســأعود واحطم راســـه »

صرح محمد علي ، بطل الملاكمة الثقيلة المشهور ، في اول حـــديث صحفي ادلى به بعد العملية الجراحية التي اجريت له في فكه المكسور انه سيعود الى حلبات الملاكمة وانــــه سيحطم راس نورتون . ومن ضمن ما قاله ايضا : من هو هذا نورتون ؟ انه لا يملك حتى الكفاءة للدخول معي الى حلبة واحدة !! وعندمـــا الاقيه مرة اخرى ساحطم راسه !! واضاف محمد علي انه سيستمر في الملاكمة « وفي اليوم الذي اهزم فيه اكون في قمة لياقتي اعرف عندها انني يجب ان اذهب ، ان اعتزل !! »

وقال محمد علي ايضا ، انـــــه بخسارته هذه لقي جزاءه لما اظهره من استخفاف بالتمارين واتباعـــــه التكتيك الخاطيء في المبــــــاراة ، بالاضافة الى اصابته في رجله قبيل المباراة وفي اثناء التمارين الاخيرة .

وعلق على الكسر في فكه قائلا : ماذا يعني ان فكي مكسور ؟ فـــاذا كسرت رجلك هل ستفقد القدرة على القيام والسير بعد ذلك ؟؟

وانهى حديثه قائلا : ساعود ... ساعود .

مبـــاريـــات تمهيـــديـــة لمســـابقـــة كـــاس العـــالم

فوز سويسرا على لوكسمبورغ

في نطاق المجموعة الاوروبية الثانية تغلب منتخب سويسرا على لوكسمبرج بهدف لصفر في المباراة التي اقيمت في لوكسمبرج ضمن المباريات التمهيدية لمسابقة كاس العالم . وقـــد احرز هدف الفوز المهاجم «كارل اودرمات».

الاستخبـــــارات الامريكية والممثلـــــة المنــــــاضلة

في السينما

في عالم الفن الامريكي كثيرون امثال جين فوندا واخيها بيتر فونـــدا ، فهناك اسماء لامعة مثل لي مارفن ، دونالد سوترلاند وفانسيا ردجريف وجين سيبرج تشترك في النضـــال ضد سياسة الولايات المتحدة الحربية وضد التمييز العنصري .

واليوم نقدم لقرائنا الفنانـــــة السينمائيـــــة جين سيبرغ ، فهي ظهرت في افلام منذ كانت في السابعة عشرة من عمرها ، وكان اول افلامها « جان دارك » ، و « مرحبا ايهـــا الحزن » و « الفار الذي يزأر » ، وافلام كثيرة أخرى .

وتناضل هذه الممثلة مع « الفهود السود» وتطالب بحقوقهم وبمساواتهم وكانت في مقدمة المناضلات ضـــــد حرب الفيتنام .

وتفيد انباء هوليود ان الممثلـــــة جين سيبرغ كسبت قضية ضد مجلة « نيوز ويك » الامريكية التي نشرت في العام الماضي خبرا اساءت فيـــه الى سمعة الفنانة المناضلة ، فزعمت فيه ان والد الجنين الذي كـــانت حاملة به هو من « الفهود السود » المتطرفين ...



جين سيبـــرج

وسبب لها الخبر المذكور انزعاجا وتأثرا وادى الى اسقاط الجنين ..

وتقول جين سيبرغ ان جميـــــع مخابراتها التلفونية تسجلهـــــــا الاستخبارات الامريكية على اشرطة ، وتتصرف بها كيف تشاء ، فقد حدث في العام الماضي ان اتصل بها تلفونيا وهي في روما احد زعماء « الفهـــود السود» من الولايات المتحدة واخبرها ان زوجته حامل وتنتـــظر مولودا فهناته .. وبعد ايام ظهـــر الخبر المذكور في « نيوز ويك » .. وظهر في اثناء التحقيق ان الاستخبارات تسجل المحادثات التي يجريها الاحرار من الامريكيين فتستغلها للتشهير بهم والاساءة الى سمعتهم . وقد اضطرت الجريدة الى دفع مبلغ ضخم .

وتبـــــلغ جين سيبرغ الخامسة والثلاثين ، وقد عادت مؤخرا الى زوجها الاول رومين جاري ، بعـــد مرحلة من المغامرات العاطفية، ولكنها وجدت ان زوجها الاول رومين هـــو الوحيد الذي يتفق معهـــا سياسيا ويناضل في سبيل مثلها التي تؤمن بها وصار شعارها اليوم : مرحبـــا بالسجن اذا كان للاغراض النبيلـــة التي تؤمن بهـــا .

اغتيـــال الزعمـــاء بقيـــــه

الشعب العربي الفلسطيني جميـــع العواصم العربية ، ويتدافع رؤساء بلديات المدن والقرى في المنطقـــة المحتلة ، والهيئات والمعلمـــــون والمعلمات والطلبة والطالبات ، الى نشر نعي الشهداء في الصحف ، يكون من حق النائمين مطمئنين على « هذا التعاون » ان يفزوا من فراشهـــم مذعورين ..

شرخ عميـــق

ونقرا بعض اعلانات النعي ، التي ظهرت في « القدس » وفي «الشعب» :

من « رئيس واعضـــــاء المجلس البلدي والمواطنين في نابلس » ينعون الشهداء « الذين سقطوا شهـــداء الواجب اثر العدوان الغاشم الذي وقع في بيروت » .

ومن « رئيس بلدية رام اللـــــه واعضاء المجلس البلدي واهـــــالي المدينة » في نعي الشهداء « الذيـــن استشهدوا في الهجوم الاسرائيلي على بيروت » .

ومن بلديات بير زيت وبيـــــت ساحور وبيت لحم واريحا وطولكرم وحلحول وبني زيد وسلواد وعرابة وجينين ويطا وقلقيلية وجفنا ويعبد وبيتونيا .

ومن الهيئة الاسلامية بالقدس ومن ٥٠ من التجار واصحاب المحلات في شارع صلاح الدين بالقدس ، ومـــن مختلف الهيئات النقابية والنسائية والكليات والمدارس والمعلمين والطلاب والطالبات والاطبــــــاء والممرضات والهيئات الكشفية من غزة والخليل ومن جميع انحاء الضفة الغربيـــــة ـ اعلانات نعي لا حصر لها .

وحين نقرا ان بنات المدارس في بير زيت استعضن عن التراتيــــــل الدينية ، في الصلاة التذكاريـــة في كنيسة بير زيـــــت ، بنشيـــد : « بلادي ، بلادي ، بلادي ـ لك حبي وفؤادي » فانضم اليهن بالنشيد كل من كان في الكنيسة من مسيحيـــين ومسلمين ، وعلى راسهـــم قـــاضي القدس الشرعي والمطران قبعين ،

وحين نقرا عن اقامة صلاة الغائب على ارواح شهداء بيروت في جميـــع مساجد القدس والضفة الغربيـــــة وقطاع غزة ، يوم الجمعة ، وعـــن قرع اجراس جميع الكنائس حدادا،

وحين نقرا كلمة عصام العنـــاني القصيرة في رثاء كمال ناصر : « لا ، لم يمت ، بل ازدادتغربته واضناه الشوق والحنين الى تراب وطنـــه وزيتون قريته ، فذهب في رحلة الى مكان بعيد يرقب فيه بلده الـــذي آمن به وعاش من اجله ورحل عنـــه اكثر من مرة » ..

نـــــدرك ان شرخـــــا عميقا قـــــد اصـــــاب « هذا التعاون » الكرتوني ، وان الاحتـــلال الاسرائيلي لا يختلف ، في واقعه وفي مصيره ، عما سبقه من احتلال ، كما ان الشعب العربي لا يختلف عـــن بقية الشعوب ، من ارلنـــده حتى الفيتنام .

وكاتب هذه السطور ، الـــذي عاش مع شعب اسرائيل ربع قـــرن وشارك في نضالاته الدمقراطيـــة ، يعتقد ، ايضا ، ان شعب اسرائيـــل لا يختلف ، في نهاية الامر ، عن بقية الشعوب . ولذلك بشرنا ونبشـــر بفجر تعاون حقيقي لا يقوم عـــلى انقاض شعب من الشعوب ، بــل على انقاض احتلال اراضي الشعوب.

الاعتقـــالات « الامنيـــة » على اثــر « المستمسكـــات » :

حيفا ـ في اطار حملة الاعلان عن « اعتقالات واسعة في المناطق المحتلة وبين عرب اسرائيل على أثر ضبط المستمسكات في بيروت » ، أعلمنا مراسلنا في الجليل الغربي عن اعتقال موسى محمود أسعد نجمي ومازن سليم نجمي من عبلين ، واستدعي للتحقيق أسعد نجمي . وكل ذلك بحجة سؤالهم عما دار من حديث بينهم وبين قريب لهم جاء من لبنان في الصيف الماضي ، ضمن زيارات

أقـــارب مـــن عبلـــين لانهـــم التقـــوا قريبهـــم في الصيـــف

وشخصـــان في النـــاصرة عـــلى أثـــر شجـــار عـــائلي ..

الصيف الرسمية .

وأفادوا انهم تعرفوا عليه لاول مرة وان اللقاء كان لقاء عائليا محضا. وأطلق سراح السيد أسعد نجمي دون توجيه أية تهمة اليه .

ومع ذلك « قررت » دافار شبه الرسمية ان أحد المعتقلين من عبلين هو من أعضاء « ركاح » على اعتبار انه ما دام الواقعة وقعت فكل شيء جاهز و « الباذنجان كله منافع » ..

والملاحظ ان السلطات تحاول ان تستغل الى أقصى حد ما كانت قيادة المنظمات الفلسطينية في بيروت قد أذاعته عن احتمال ان يكون المغيرون على بيت كمال عدوان قد ضبطوا مستمسكات هامة . ولكن المنظمات عادت وأكدت انه لم تكن هناك أية مستمسكات .

ولاحظنا ، مثلا ، انه من بين الاعتقالات ، التي أعلن عنها البوليس انها « أمنية » ، كان اعتقال شخصين في الناصرة على أثر شجار عائلي بينهما ..

تدهور الوضع ـ بقية

قد حان لاتخاذ خطوات حاسمة بدلا من عدم المبالاة بما يجري » .

ووضع تيتو مسؤولية تدهور الوضع على عاتق الحكومة الاسرائيلية « التي ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة » .

وكشف الرئيس اليوغوسلافي النقاب عن انه ارسل ، على أثر التقائه بالرئيس السادات في بريوني في كانون الثاني الماضي ، رسائل الى الدول الكبرى طلب فيها « ممارسة ضغوط قوية على اسرائيل حتى يبدي هذا البلد مزيدا من الرغبة في الوفاق » .

اعتقال ـ بقيـة

زملاءهم الاسرائيليين معلومات عن تنقلات قادة المنظمات الفلسطينية .

وتزعم الصحف الاسرائيلية ان المحررين نشرا الخبر المذكور دون ان تمر الرقابة عليه ، الى جانب صورة ضخمة مجللة بالسواد لاحد الشهداء، مع قصيدة لوالدة كمال ناصر تبكي فيها ولدها ..

وتزيد الصحف العبرية ان سيل التعزيات التي نشرتها الصحف العربية في القدس الشرقية من جميع الهيئات والشخصيات ورؤساء المجالس والبلدية (باستثناء الشيخ الجعبري رئيس بلدية الخليل) والمقالات التابينية التي ظهرت فيها تدل على الروح المعادية لاسرائيل المنتشرة في الضفة الغربية والقدس الشرقية .

وتقول هآرتس في عددها يوم الاثنين (أمس) « ان أبعاد التأييد الشعبي في يهودا والسامرة لمنظمات المخربين استقبلها قسم ملموس من الوزراء بالدهشة نوعا ما . أما أبعاد التنظيم التخريبي في يهودا والسامرة وقطاع غزة فلا تدهش أحدا منهم » .

وتقول الجريدة ان الاوساط الحكومية تتساءل هل تأييد المنظمات ظاهرة عابرة ، كما عبرت ظاهرة تأييد الفلسطينيين عندما هاجمهم حسين في ايلول ١٩٧٠ ؟

وتضيف الجريدة ان بعض الاوساط ترى ان على الحكومة ان تتأكد هل تجاوزت بعض الصحف الصادرة في المناطق المحتلة الحدود بين الدمقراطية والتحريض .

أما الوزير موشه ديان فقال في حديثه في التلفزيون يوم السبت الماضي ان ما حدث في الضفة الغربية والقدس الشرقية من تابين واسع للثلاثة الذين قتلوا في غزوة بيروت يدل على ان « الاهلين في المناطق يرون في زعماء منظمات الارهاب زعماءهم نفسيا . وهذا الامر يجب ان يقلق الوجهاء الذين يرون أنفسهم زعماء ، أما نحن فيجب ان يعلمنا » .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

اجتماعات اول ايـــار في منطقة عـــكا

البقيعة ـ الجمعة ٤/٢٠ الساعة (٥) يتكلم : **يشوعا ايرغا ونايف سليم**

يركـا ـ الجمعة ٤/٢٠ الساعة (٤) يتكلم : **نمر مرقس ونايف سليم وجمال موسى**

الرامة ـ السبت ٤/٢١ الساعة (٦) يتكلم : **اميل حبيبي وكمال غطاس**

نحف ـ السبت ٤/٢١ الساعة (٤) يتكلم : **جمال موسى**

المزرعة ـ السبت ٤/٢١ الساعة (٦) يتكلم : **اميل توما وسخي جريس**

جديدة ـ الاحد ٤/٢٢ الساعة (٦) يتكلم : **حنا نقاره وعماد خالد**

بيت جن ـ الاثنين ٤/٢٣ الساعة (٧) يتكلم : **اميل حبيبي ومحمد نفاع**

المكر ـ الاثنين ٤/٢٣ الساعة (٦) يتكلم : **جمال موسى**

البعنة ـ الجمعة ٤/٢٧ الساعة (٦) يتكلم : **اميل حبيبي وحنا ابراهيم**

عكا ـ الاثنين ٤/٣٠ الساعة (٧) يتكلم : **توفيق طوبي**

الذكرى الاربعين للمرحوم رزق نقولا عبده

بمناسبة الذكرى الاربعين لفقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

الرفيق رزق نقولا عبده

عضو مجلس عمال الناصرة

يقام قداس وجناز الاربعين في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس بالناصرة ، يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٤/٢١ في تمام الساعة ٩ صباحا ، وفي العاشرة يتوجه الجميع في مسيرة لزيارة ضريح الفقيد .

أهل الفقيد ، والحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ومجلس عمال الناصرة يرجون أعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

أهل الفقيد ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ مجلس عمال الناصرة

قداس وجناز الاربعين

يقام في تمام الساعة التاسعة صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٤/٢١ قداس وجناز الاربعين في كنيسة مار جريس لطائفة الروم الاورثوذكس في البقيعة راحة لنفس المرحوم

• **حنا سعد صباغ**

فأهل الفقيد يدعون جميع المعارف والاصدقاء للاشتراك معهم راجين اعتبار ذلك دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

اهل الفقيد

قداس وجناز الاربعين

آل زريق في عيلبون وحيفا يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

غنطوس يعقوب زريق

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٤/٢١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة شخصية لجميع المعارف والاهل والاصدقاء .

لا اراكم اللـه مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

آل موسى وآل ابو شقارة في ابو سنان يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفسي فقيديهما المرحومين

يوسف موسى وابنه يعقوب موسى

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٤/٢١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس في ابو سنان .

آل الفقيدين يرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لعموم الاهل والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رفض التصريح للرفيق زاهي كركبي للسفر الى كفر ياسيف

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ رفضت شرطة حيفا منح الرفيق **زاهي كركبي** تصريحا يخوله السفر الى كفر ياسيف يوم الثلاثاء ١٧ـ٤ـ٧٣ لالقاء محاضرة حول « ١٢٥ عاما لصدور بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي» . وهذا هو مثل آخر على حرمان السلطات المواطنين من حرية التنقل .

منطقة تل ابيب ـ يافا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لمناسبة مرور خمس سنوات على موت الرفيق

موشه زنسك

سنقوم بزيارة قبره في حولون يوم الثلاثاء ٢٤ـ٤ـ٧٣ في الساعة الرابعة بعد الظهر .

وسيقام في الساعة الثامنة والنصف من مساء نفس اليوم حفل تذكاري في نادي الحزب في تل أبيب شارع هس رقم ٥ .

للبيـــع بالمفتاحيـــة

دار مؤلفة من ٣ غرف ومنافع وبلكونات في مركز هدار هكرمل

للمراجعة مع تلفون ٦٦٦٠٠٦ ـ حيفا

أتـم مؤتمـر اتحـاد الشبيبـة ـ بقية

ثم القى الرفيق يورام غوجانسكي ، سكرتير الحركة ، تقرير اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي للمؤتمر ، والذي استعرض تطور كفاح الحركة ونشاطها والاوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد والعالم بين المؤتمرين ، وشرح مهام الشبيبة الشيوعية في الفترة المقبلة .

تحية اللجنة المركزية للحزب

وفي عاصفة من التصفيق والهتاف بحياة الحزب والشبيبة ، وبحياة الاخوة اليهودية العربية استقبل مندوبو المؤتمر الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي نقل تحية الحزب الى المؤتمر .

وسننشر في عدد قادم من «الاتحاد» كلمة الرفيق فلنر وتحيات الوفود الشقيقة التي اشتركت في المؤتمر .

تحيتان من الاردن والسودان

وقد تلقى المؤتمر تحيتين من منظمتين شقيقتين في البلدان العربية من الاردن والسودان ، استقبلهما المندوبون بعاصفة من التصفيق الحاد والملتهب والهتاف بحياة الاحزاب الشيوعية والقوى التقدمية في العالم العربي . ووصل الى المؤتمر تحية من منظمة الشبيبة الشيوعية في قبرص « ادون » ، التي لم يتمكن ممثلها من الاشتراك في المؤتمر نتيجة للتطورات الاخيرة في قبرص بعد تصاعد مؤامرات اليمين الموالي لحلف الناتو .

تحية « الفهود السود » في اسرائيل

والقى ممثل « الفهود السود » في اسرائيل تحية منظمته للمؤتمر والتي أبرز فيها أهمية كفاح الشبيبة الشيوعية ضد سياسة الحكومة ، المسؤولة الرئيسية عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المزرية ، التي تعيش فيها الشبيبة اليهودية من أبناء الطوائف الشرقية . وأشار الى التحالف الاخوي بين القوى التقدمية اليهودية والعربية في اسرائيل والقوى التقدمية في العالم العربي . وتطرق الى تصريحات غولده مئير ، حول الشعب العربي الفلسطيني ، والتي انكرت فيها وجود هذا الشعب ، فقال ان « الشعب الفلسطيني ليس بحاجة الى اعتراف رئيسة الحكومة فهو قائم رغما عنها » .

والقيت في المؤتمر ، كذلك ، كلمة تحية واعتذار من شبيبة « هعولام هزه » ، التي لم يتمكن ممثلها من حضور حفلة الافتتاح . والقى السيد عاصم خطيب تحية لجنة المبادرة الدرزية للمؤتمر .

وحضر حفل الافتتاح بالاضافة الى ممثل « الفهود السود » ممثلون عن « اتحاد اليسار الصهيوني الاشتراكي » ، ومنظمة « سيح » (يسار اسرائيلي جديد) .

وتلقى المؤتمر تحيات من منظمات الشبيبة الشيوعية والدمقراطية في الدانمارك وايرلندا وفرنسا وسكوتلاندا والفلبين والولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا (لم يحضر ممثل الشبيبة التشيكوسلوفاكية لانه لم يحصل على تاشيرة لدخول اسرائيل) ورومانيا وغيرها . وعشرات التحيات المحلية من العمال والطلاب، والتحيات من الطلاب الشيوعيين في المانيا الدمقراطية وبلغاريا والدول الاشتراكية الاخرى .

تحية أبناء الكادحين والبرنامج الفني

وبعد ظهر يوم الجمعة الماضي (١٣ـ٤) حضرت وفود منظمة أبناء الكادحين بلباسها الرسمي وأعلامها، تحمل بأيديها الورود والبالونات الملونة لتنقل تحية أبناء الكادحين الى المؤتمر .

وفي المؤتمر قدمت الفرق الفنية من عبلين والرامة والمثلث وفرقة الطليعة للغناء في الناصرة (الكوروس) بقيادة الاستاذ مشيل درملكنيان ، وفرقة الغناء والتمثيل من منطقة تل أبيب ، والدبكة من المثلث ، والغناء والدبكة من حيفا ، برنامجا فنيا حافلا وساهرا حظي باعجاب المندوبين والضيوف . وشهد المحتفلون مسرحية . ووزعت في هذا الاحتفال جوائز المباراة الاشتراكية بين المناطق .

فقد فازت بعلم الحركة منطقة تل ابيب ، وفازت أيضا ببطولة كرة القدم للجيل الكبير . وفازت منطقة حيفا ببطولة كرة الطاولة وبطولة كرة القدم للجيل الصغير .

قرارات المؤتمر

وقد أقر المؤتمر نداء الى الشباب استعرضت فيه قضايا الشبيبة العاملة والمتعلمة في البلاد وأسبابها ، وفضح النداء سياسة الحكومة الرسمية محليا وعالميا ، وحملها مسؤولية الاوضاع التي يعاني منها الشباب اليهودي والعربي .

ودعا النداء الشباب الى مقاومة سياسة الاحتلال وتشديد الكفاح من أجل تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، بكل بنوده ، وبضمنها انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلت في حرب حزيران واحلال سلام عادل وثابت ، ومن أجل تحقيق مطالب الشبيبة العاملة والمتعلمة ، من أجل المساواة في الحقوق القومية واليومية ، ومن أجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية وتوسيعها .

وأقر المؤتمر عددا من القرارات الاخرى ، بينها :

ـ المطالبة باطلاق سراح الرفيق يوسف حن ، المعتقل حاليا في السجن لرفضه اداء الخدمة العسكرية في مناطق الاحتلال ، وباطلاق سراح جميع السجناء المعتقلين بنفس السبب .

ـ ادانة اسلوب ملاحقة وقمع قوى السلام اليهودية والعربية في بلادنا سواء كان ذلك عن طريق الاعتقال او أوامر الاقامة الجبرية .

ـ المطالبة بالغاء أوامر الاقامة الجبرية والتقييد عن أعضاء الحزب والشبيبة والدمقراطيين الاخرين .

ـ ارسال تحية الى اللجنة المركزية للحزب .

« الباروكا » تسقط عن صلعة كهانـا

تل أبيب ـ لمراسلنا الخاص ـ بعد ان ادرك أنصار العصابة الفاشية المسماة « رابطة الدفاع اليهودي » ان الشبيبة الشيوعية عاقدة العزم على الرد بشدة على كل محاولة لاستفزازها في مؤتمرها العاشر ، لم يجرؤا على تنفيذ تهديداتهم بمهاجمة المؤتمر .

الا ان زعيم هذه العصابة ، الفاشي كهانا ، وأحد المقربين من عصابات المافيا الاجرامية في الولايات المتحدة وموظف سابق في سلك المخابرات الاميركية ، حاول ان يستفز ضيوف المؤتمر من المنظمات الشقيقة ، الا انه ألقي بعيدا ، بعد ان نال ما يستحقه .

ففي يوم السبت الماضي عقدت الوفود المشتركة في المؤتمر مؤتمرا صحفيا في تل أبيب ، دعا اليه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وحضره عدد من الصحفيين المحليين والاجانب . وقد تمكن الازعر الفاشي كهانا من التسلل الى المؤتمر الصحفي ، متخفيا بباروكة (شعر مستعار) وببطاقة صحفي عن الجريدة اليمينية « جويش برس » (الصحافة اليهودية) ، وبرفقته مصور ، أراد ان يسجل الاستفزاز الدنيء .

وفي أثناء المؤتمر حاول المدعو كهانا ان يقذف كاسا من العصير على أعضاء الوفد السوفييتي ، الا ان أعضاء الشبيبة والحزب الذين كانوا في المؤتمر الصحفي حالوا دون الاستمرار وقذفوا به الى الخارج . وانفضحت هويته بعد ان سقطت « الباروكة » عن راسه والنظارتان .

ان هذا الاستفزاز المدبر يكشف مرة اخرى عن حقيقة هذه المنظمة الفاشية وحقيقة الاساليب القذرة ، أساليب الجبناء ، التي تلجا اليها في تنظيم الاستفزازات .

(اقرأ على الصفحة الثانية مقالا عن الفاشي كهانا) .

اجتمـــاع شـعبي

يعقده فرع الحزب الشيوعي في عرابة حول :

الوضع السياسي العام

تتكلم فيه الرفيقة **فليتسيا لانغر**

في نادي الحزب في عرابة ، وذلك يوم السبت ٧٣/٤/٢١ الساعة السادسة مساء .

من المسؤول ـ بقية

لبنان من البترول ومستخرجاته .

وتحاول أبواق الدعاية الامبريالية والرجعية في لبنان واسرائيل القاء تبعة الحادث على عاتق المنظمات الفلسطينية للايقاع بينها وبين السلطات اللبنانية ، مستغلة الجو القائم بعد الغزوة الاسرائيلية الاخيرة على لبنان .

وفي الحال أصدرت قيادة المنظمات الفلسطينية بيانا رسميا أذاعته مختلف الصحف ومحطات الاذاعة العربية ، نفت فيه نفيا قاطعا مسؤوليتها عن الحادث واتهمت اسرائيل به . وذكر البيان ان فرقة كوماندو اسرائيلية جاءت عن طريق البحر بزورق عسكري قامت بالعملية ، وان أفراد الكوماندو شوهدوا وهم عائدون بعد القيام بالعملية ، وركبوا الزورق الذي كان بانتظارهم .

وتقول المنظمات ان معلوماتها استقتها من شهود عيان هم مواطنون لبنانيون من سكان المنطقة .

ونفت السلطات اللبنانية مسؤولية اسرائيل عن الحادث . وامعانا في تمويه هوية الفاعلين أصدرت منظمة أطلقت على نفسها منظمة « الحرس الثوري اللبناني » بيانا ادعت فيه انها المسؤولة عن الحادث . والجدير بالذكر ، كما أذاعت محطات الاذاعة والصحف العربية والمنظمات ، ان اسم هذه المنظمة يعلن عنه لاول مرة ولم يكن موجودا في السابق منظمة بهذا الاسم .

للبيع بالمفتاحية

مطعم وبار ومقهى ليلي

في مركز هدار هكرمل

المراجعة في ساعات المساء

تلفون ٦٦٦٠٠٦ ـ حيفا

في مجلس الامـن ـ بقيـة

وقال ان الوفد السوفييتي ، يعتقد ، ان مجلس الامن ملزم ليس فقط بالتنديد بشدة ، بأعمال اسرائيل الاجرامية الجديدة ، وانما أيضا باتخاذ الاجراءات العملية التي تستهدف وضع حد لاعمال العسكريين الاسرائيليين العدوانية وجنونهم .

وأضاف ان الاتحاد السوفييتي مستعد ان يؤيد في مجلس الامن فرض العقوبات على اسرائيل الى حد طردها من الامم المتحدة ، لانها دولة جعلت العدوان هدفا أساسيا في سياستها الخارجية ، ولانها تخل باستمرار بقرارات وميثاق الامم المتحدة .

والجدير بالذكر ان المناقشات الحالية التي يجريها مجلس الامن ، فيما يتعلق بالعدوان الاسرائيلي تتصف بالجدية . وقد قطع كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة زيارته لجنيف وعاد الى نيويورك لحضور اجتماعات المجلس . وأعرب فالدهايم عن قلقه من تزايد حدة التوتر في الشرق الاوسط ووصف الموقف في المنطقة بانه خطير للغاية .

وصرحت مصادر مطلعة بأن مصر تعتزم توسيع نطاق النقاش في المجلس بحيث يشمل أزمة الشرق الاوسط برمتها .

وقد أجرى الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر مشاورات مع رؤساء عدد كبير من الوفود في الامم المتحدة لاقناعهم بضرورة التنديد بشدة باسرائيل .

وعلم ان مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن المعارضة للعدوان الاسرائيلي عقدوا سلسلة من الاجتماعات على امتداد نهاية الاسبوع اوضع الاستراتيجية التي سيتبعونها عندما يستأنف المجلس مناقشة الشكوى اللبنانية .

وتقول المصادر العليمة ان جلستي مجلس الامن يومي الخميس والجمعة قد شهدتا نموذجا لاعنف المطالب التي قدمت للمجلس منذ انشائه وحتى اليوم بشان ضرورة توقيع عقوبات على اسرائيل ، وان جون سكالي ، المندوب الاميركي ، قد يصبح اول مندوب اميركي يستخدم حق النقض مرتين في مجلس الامن لمعارضة قرارات لا توافق عليها حكومته .

وعلى هذا الضوء يمكن ان نفهم مغزى التحذير الذي وجهته اسرائيل الى الدول الاعضاء في مجلس الامن التي تقيم علاقات معها ، من اتخاذ قرارات تندد باسرائيل ، ومن توسيع نطاق المناقشات في مجلس الامن .

وجاء هذا التحذير في نطاق التقرير الذي قدمه وزير الخارجية الاسرائيلي ايبن في جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ، أول أمس ، حول الاتصالات التي تقوم بها اسرائيل بشان مناقشة مجلس الامن لهذه الشكوى .

كذلك على هذا الضوء بامكاننا ان نفهم مغزى النشاط « الايضاحي والاعلامي » الذي تقوم به وزارة الخارجية الاميركية للتخفيف من موجة العداء للولايات المتحدة ، ولاظهار الولايات المتحدة وكانها مهتمة بحقوق شعب فلسطين .

ومع ذلك فقد صرحت مصادر عليمة في واشنطن ان الولايات المتحدة تقوم الآن بالضغط على لبنان لحمله على اتخاذ اجراء حازم لوقف كل نشاط للمنظمات الفلسطينية المسلحة في لبنان .

وبكل صراحة هدد يوسف تكواع ، مندوب اسرائيل لبنان وسائر الدول العربية من على منصة مجلس الامن عندما قال : « ان الايام التي كان يعتبر فيها الدم اليهودي مباحا قد ولت الى غير رجعة ولاسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها كلما دعت الضرورة الى ذلك وستضرب اسرائيل بشدة في كل مكان تجد من الملائم ان تنزل فيه ضرباتها » !